يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٤ شاقل
המחיר 4 שקלים
PRICE 4 SHEKEL

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٧ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ٢ رجب ١٤٠٢ هـ. العدد ٣٨/١٠٠

VOL 100/38 — 27.4.82

سيناء

مع استبدال الاحتلال الاسرائيلى باحتلال أمريكى يزداد الخطر على سلامة المنطقة والعالم

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اسدل الستار ، امس الاول (٤/٢٥) ، على الفصل الاول من المسرحية الكوموتراجيدية المسماة كامب ديفيد حيث تم استبدال الاحتلال الاسرائيلى لسيناء ، الذى استمر لمدة ١٥ عاما ، باحتلال امريكى تحت غطاء « القوات المتعددة الجنسيات » التى تشكل قوا تالانتشار السريع الامريكية قوتها الضاربة .

ويحذر المراقبون من المرحلة الجديدة ، مرحلة ما بعد ٤/٢٥ ، وما تحمله بين طياتها من اخطار على سلامة المنطقة والعالم حيث سيركز اطراف كامب ديفيد الجهود على تنفيذ مؤامرة « الحكم الذاتى » فى المناطق المحتلة وتوجيه ضربة قاضية للثورة الفلسطينية وجبهة الصمود والتصدى العربية لتمكن من تنفيذ مؤامراتها هذه .

وفى موسكو حذرت صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » ، امس الاول ، من « مسرحية الانسحاب المزعوم التى اجريت بروفاتها بدقة لخداع الاخرين » .

واضافت الصحيفة السوفييتية ان الانسحاب من سيناء « هو سراب سياسى لا يغير من حقيقة الموقف فى الشرق الاوسط » .

وفى الاطار نفسه قالت وكالة « تاس » ، أمس الاثنين ، ان الدوائر السوفييتية ترى انه تم استبدال الاحتلال الاسرائيلى فى سيناء باحتلال امريكى .. وان الولايات المتحدة تحصل بذلك على مركز متقدم للتدخل المباشر فى شؤون دول الشرق الاوسط.

وفى بيروت ذكرت صحيفة « فلسطين الثورة » ان مصر اصبحت « رهينة كامب ديفيد ما دامت القوات الامريكية موجودة فى سيناء حيث حلت محل القوات الاسرائيلية » .

وفى دمشق ذكرت الاذاعة السورية فى تعليقها على « اعادة » سيناء لمصر انه « تم الان اطلاق ايدى اسرائيل لتشديد الاعتداءات على الفلسطينيين والدول العربية المجاورة » .

ومن ناحيتها ذكرت صحيفة « تشرين » السورية الرسمية « انه اذا كانت مصر قد حصلت على شيء ملموس نتيجة للصفقة المنفردة فهو الاحتلال الامريكى لاراضيها » .

وفى الكويت اكد عبد العزيز حسن ، وزير الدولة الكويتى لشؤون مجلس الوزراء ، امس الاول ، ان الانسحاب لا يمثل شيئا عظيما بسبب وجود القوات الاجنبية

— البقية على ص ٦ ع ١ —

في الامم المتحدة

مشروع عربى يدعو الى اعادة النظر فى عضوية اسرائيل

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — عادت الجمعية العامة للامم المتحدة ، مساء امس الاثنين ، الى مناقشاتها الخاصة بالقضية الفلسطينية والممارسات والاجراءات العدوانية ضد الشعب الفلسطيني فى المناطق المحتلة وسط تحذيرات امريكية من اتخاذ اي قرار ضد اسرائيل او ابعادها عن المنظمة الدولية !

ومن المتوقع ان يكون مشروع القرار العربي قد طرح مساء امس على الجمعية العامة للتصويت عليه.

ويتضمن مشروع القرار العربي دعوة الجمعية العامة الى اعادة النظر فى وضع اسرائيل بصفتها عضوا فى الامم المتحدة خلال دورتها ال ٣٧ المقررة فى ايلول القادم الا اذا التزمت بميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

ويدين مشروع القرار الانتهاكات الاسرائيلية فى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . كما يدين سياسة الولايات المتحدة التي تعمد الى استخدام الفيتو فى مجلس الامن لمنعه من اتخاذ قرارات تتعلق بجوانب متعددة من القضية الفلسطينية . ويطالب باتخاذ الاجراءات المناسبة ضد اسرائيل بمقتضى الفقرة السابعة من الميثاق بشأن العقوبات الدولية الالزامية .

وكانت الجمعية العامة قد عقدت جلسة لها مساء الجمعة الماضي تحدث فيه العديد من مندوبي البلدان وادانوا بشدة الدعم الامريكي غير المشروع لاسرائيل فى اعتداءاتها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني . واكدوا دعم بلادهم للنضال العادل والمشروع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة م. ت. ف

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الانتفاضة الفلسطينية فى الضفة والقطاع المحتلين مستمرة

الجماهير الفلسطينية تندد «بكامب ديفيد» وبهدر الدم والحق الفلسطينى

* اصابة ١٠ فلسطينيين برصاص الجنود والمستوطنين الكولونياليين * فرض حظر التجول على العديد من المدن والقرى والمخيمات *

● القدس — لمراسلنا — نددت جماهير الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، عبر المظاهرات التى تفجرت امس وامس الاول فى المدن والقرى والمخيمات ، بمؤامرة « كامب ديفيد » وما ترتب عنها من هدر للدم والحق الفلسطيني . وصعدت سلطات الاحتلال من عملياتها القمعية فى مواجهة هذه المظاهرات .

ففى قرية اليامون ، قضاء جنين ، اطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدموع على مظاهرة طلابية . واصابت بجراح خطيرة كلا من احمد فهيم فريحات (١٨ عاما) فى صدره والطفل ياسر مصطفى الهيجاوى (٩ اعوام) فى راسه . ثم فرضت حظر التجول على البلدة .

وادعت سلطات الاحتلال امس انها اطلقت الرصاص على المتظاهرين بعد ان استل احدهم سكينا . وكانت

هذه هى حجة المحتلين حين اغتالت الطالب ناجح ابو عليا من عنبتا فى ايار ١٩٨٠ .

ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال والمستوطنين الكولونياليين هاجمت امس مدرستى قدرى طوقان ومعزوز المصرى فى نابلس المحتلة . واصابت برصاصها اربعة طلاب على الاقل . وبعد انتشار هذا النبا تفجرت المظاهرات فى حى القصبة . وقال اهالى المدينة ان مجموعة من المستوطنين اختطفت بالقوة الطفل

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

تحذير سوفييتى من عدوان اسرائيلى واسع النطاق على لبنان

* « برافدا » : لن يفلت المعتدى من العقاب *

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — حذرت وكالة « تاس » السوفييتية ، امس الاول ، من توتر الوضع فى الشرق الاوسط ومن خطر عدوان اسرائيلي واسع النطاق على لبنان .

وقالت الوكالة ان خطر الوضع الحالي يكمن فى انه لن يقتصر على لبنان ، بل ويشمل كل المنطقة بحكم ان حكام اسرائيل يزدادون فى سياستهم التوسعية التصاقا بسياسة واشنطن التي تنشط استعداداتها الحربية فى المنطقة .

وكانت صحيفة « برافدا » السوفييتية قد اشارت يوم السبت الماضي الى ان « السلطات الصهيونية العنصرية تعرض السلام والامن الدوليين للخطر باعمالها الارهابية » واكدت « برافدا » على ان «الاعمال العدوانية الصهيونية

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

بعد تجزئة رفح :

سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على القسم المحتل من المدينة

● القدس — لمراسلنا — تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ امس الاول ، الاحد ، فى فرض حظر التجول على مدينة رفح الفلسطينية المحتلة وذلك فى اعقاب المظاهرات الشعبية الحاشدة التي تفجرت فى المدينة احتجاجا على اتفاق « كامب ديفيد » الخياني وما افرزه من ترتيب للحدود بين حكام اسرائيل والنظام المصري .

واكدت انباء امس ، الاثنين ، ان الجماهير الفلسطينية خرجت الى الشوارع فى مظاهرات صاخبة على الرغم من فرض حظر التجول .

وقامت قوات الاحتلال بتفريق المظاهرة بقنابل الغاز المسيلة للدموع وبالرصاص .

وكانت وكالات الانباء العالمية قد نقلت فى تقاريرها الصحفية امس الاول ، الاحد ، صورة حقيقية عن ماساة تجزئة المدينة . فذكرت ان التجزئة اصابت العديد من العائلات . ففي حين يعيش قسم من العائلة فى المنطقة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي (عدد السكان فيها حوالى ٥٠ الف) يعيش القسم الاخر فى المنطقة التي اعيدت مع سيناء (عدد السكان فيها حوالي ٢٠ الفا) . كذلك تمر اسلاك الحدود الشائكة فوق العديد من اسطح المنازل ، التي يحتلها الجيش الاسرائيلي . ويمنع هؤلاء الجنود الاهالي من فتح شبابيكهم المطلة على الحدود المصرية . هذا فى الوقت الذي لا يزال فيه مصير اهالي مخيم كندا البالغ عددهم حوالى ال ٦ الاف نسمة مجهولا .

واعترفت « يديعوت احرونوت » امس الاثنين ، بأن مصير طلاب المدارس فى رفح كغيرهم من ابناء المدينة لا يزال مجهولا .. وبسبب هذا المصير المجهول تفجرت المظاهرات الشعبية فى المدينة . ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية فى قسمى المدينة منددين بمؤامرة « كامب ديفيد » وافرازاته . ويؤكد اهالى رفح على وحدة الشعب الفلسطيني فى المدينة .

وتفيد الانباء ان القوات المصرية منحت الفلسطينيين الموجودين تحت سيطرتهم فى المدينة وثائق لبوتيسة خاصة تمهيدا لتهجيرهم من المدينة .

(الى اين ؟ لا احد يدرى) .

عودة وفد حزبنا من مباحثات كوبا

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — عاد الى البلاد ، يوم الجمعة الماضى ، الرفيق توفيق طوبى نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلى والرفيقة تمار غوجانسكى عضو المكتب السياسى بعد ان انهيا زيارتهما لكوبا تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الكوبى .

وكان وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى قد اجرى فى اثناء زيارته التى استمرت اسبوعا محادثات مع قادة الحزب الشيوعى الكوبى حيث تبادلوا الراى حول الاوضاع الدولية والمنطقية ، وصدر بيان حول هذه الزيارة اكد اتفاق وجهات النظر بين الحزبين والرغبة المشتركة فى تعميق وتوسيع التعاون والتضامن بينهما (نص البيان صدر فى عدد « الاتحاد » الماضى) .

واستجاب وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الكوبى لدعوة وفد الحزب الشيوعى الاسرائيلى لزيارة اسرائيل ضيفا على الحزب فى وقت لاحق يتفق عليه الحزبان .

مئة وفد نقابى اجنبى فى احتفالات الاول من ايار فى موسكو

● موسكو — لمراسلنا الخاصة — بدعوة من المجلس المركزى للنقابات السوفييتية ستتوجه الى موسكو وفود نقابية من اكثر من مئة قطر ، بما فيها الاقطار العربية ، وذلك للاحتفال بيوم العمال العالمى — الاول من ايار . وستتجمع الوفود الضيفة فى يوم الاحتفال فى الساحة الحمراء حيث ستقام مسيرة العيد . كذلك ستقوم الوفود بزيارة جميع الجمهوريات السوفييتية الـ ١٥ .

هذا ويشارك فى هذه الاحتفالات وفد من بلادنا مؤلف من الرفيقين افرايم قصاب فى تل ابيب واحمد الحاج من كوكب ابو الهيجا .

● لقاء وفد اللجنة المركزية لحزبنا مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الكوبى فى مقر الحزب — يوم الاربعاء ١٤—٤—٨٢ ●

احرار الجولان يردون على افتراءات السلطة وابواقها :

لامساومة على رفض الجنسية الاسرائيلية

* مهرجان تضامنى يهودى — عربى ضخم فى مجدل شمس باشتراك السوف الاحرار من الجولان * نقص شديد فى العلاج الطبى *

● الجولان — خاص — اكد احرار الجولان ، امام مراسل « الاتحاد » ، من جديد انهم يرفضون المساومة على موقفهم فى رفض الجنسية الاسرائيلية وتطبيق القانون الاسرائيلي عليهم وكل ما يرتبط به .

وقد ردوا بهذا على حملة الاكاذيب التى تروجها وسائل الاعلام السلطوية لتزوير موقفهم . وكانت صحيفة « الانباء » الحكومية زعمت (٤/٢٥) على لسان الشيخ نور الدين الحلبى بان اهالى الجولان مستعدون لتسلم الهوية بشرط ان تضمن الحكومة عدم تجنيدهم او مصادرة اراضيهم واطلاق سراح المعتقلين الاداريين .

وعلم مراسلنا ، ان الشيخ الحلبى كان قد اجتمع يوم السبت باهالى الجولان فى محاولة للحصول على تنازلات فى موقفهم ، لكنهم اكدوا له انهم يرفضون تسلم الهوية الاسرائيلية الصادرة عن وزارة الداخليةويشترطون لتسلم اية هوية عدم وضع شعار دولة اسرائيل عليها وان يسجل عليها ان حاملها لا يحق له الحصول على الجنسية الاسرائيلية ولا الترشيح والانتخاب للكنيست ولا يسرى عليه التجنيد الالزامى وان يكون عنوان الهوية : بطاقة شخصية خاصة بالسكان العرب فى هضبة الجولان ، وبلون يختلف عن لون الهوية المدنية وان يسجل فى صفحة التفاصيل : القومية — عربى . والجنسية — سورى . كذلك اكدوا على مطلبهم بالسماح لهم بالعبور الى سوريا على غرار الجسور المفتوحة بين الضفة الغربية والاردن . هذا بالاضافة الى مطالبهم الاخرى بعدم المس باراضيهم ومصادر المياه واطلاق سراح المعتقلين .

عملاء السلطة يستنجدون ببورغ

وشنت الصحافة الاسرائيلية حملة تحريض على اهالى الجولان ، على لسان المدعو سلمان ابو صالح (بقعاثا) رئيس ما يسمى بمنظمة الدروز الاسرائيليين فى الجولان ، التى كما يبدو لا تضم احدا غيره ، وهى طبعةجديدة للحلقة الصهيونية الدرزية، وكذلك لروابط القرى التى تنفرض فى الضفة الغربية ، حيث ادعى ان الاهالى يقومون بالاعتداءعليه وعلى ابناء عائلته . واستنجد بوزير البوليس يوسف بورغ لوضع حد لهذه الاعمال !!

ونفى احرار الجولان ، امام مراسلنا ، هذه الادعاءات مؤكدين : انه مقاطع ومعزول تماما ، وحتى الاعتداء عليه نعتبره تجاوزا لهذه المقاطعة ولا نسمح به . واذا كان يضايقه اجماع الاهالى وموقفهم ومظاهرات التضامن معنا ، فهذه مشكلته الخاصة . ويفيد مراسلنا بان بعض عملاء السلطة فى الجولان يحملون السلاح . وقد قام المدعو سعاده ابو جبل يوم السبت باطلاق الرصاص فى الهواء حيث انطلقت مظاهرة ، فى شوارع مجدل شمس ومرت بجانب بيته فى محاولة لارهاب المتظاهرين . واستدعى الشرطة التى قامت باعتقال ثلاثة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

لماذا هدمت يميت سحقا ؟!

* اعترافات اسرائيلية بأن كل شيء مخطط سلفا * « فقط هذا الجيش يقدر على ابادة مدينة » * هل ابيدت العراقيل فى سبيل عودة « هذا الجيش » ؟! *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ما ان اتمت قوات الجيش الاسرائيلي انسحابها من شبه جزيرة سيناء وسلمت شبه الجزيرة الى القوات الامريكية حتى اخذت تظهر فى وسائل الاعلام اجوبة اسرائيلية رسمية وغير رسمية على التساؤلات التي رافقت عملية هدم مدينة يميت الاستيطانية وسحقها سحقا .

فمعروف ان حكام مصر واسرائيل كانوا قد اتفقوا فى الماضي على ان تشتري مصر مدينةيميت سليمة . فما الذي حصل ؟ هل صحيح ان حكام اسرائيل ومصر « تخوفوا من امكانية عودة المستوطنين اليهود الذين لا يستطيعون التخلي عن يميت لانهم ارتبطوا بها عاطفيا وقد يثيرون القلاقل للسلطات المصرية » — كما يدعي بعض المسؤولين الاسرائيليين؟!

لقد اجاب مراسل التلفزيون الاسرائيلي لشؤون الاستيطان ،يغئال غورن ، على جزء من هذا السؤال حين بين (هارتس ٢٥—) ان الحكومة الاسرائيلية هي التي دفعت بالمستوطنين الى يميت وحثتهم على التظاهر ضد الانسحاب وعلى اظهار قضية التمسك بها وكانما هي قضية حياة او موت وقال : « الحقائق تتكلم عن نفسها . فمن الذي سمح للمستوطنين باقتحام البيوت فى يميت ومن الذي اوصل التيار الكهربائي الى بيوتهم واصدر لهم تصاريح الدخول والخروج ؟ لقد قالوا لي ان الجنرال اوري براون ، مساعد الوزير لشؤون الاستيطان ، ساعدهم فى كل خطوة . وقال لي الجنرال اراز (قائد المنطقة الجنوبية) ان كل شيء كان مخططا ومتفقا عليه مسبقا : جرى الاتفاق مع جماعة تساحي هنغبي الذين تحصنوا فى النصب التذكاري . وجرى اتفاق على الانسحاب مع الرابي ارئيل . وقد انتهى الانسحاب بالعناق والقبل . اما بالنسبة لجماعة كهانا فليس انهم لم ينووا الانتحار بل انهم لولا قدومه (اي كهانا) لكانوا جروا وراء الجنود المنسحبين من سيناء جريا » .

واكمل مراسل التلفزيون الاسرائيلى لشؤون الامن ، رون بن يشاى ، هذا الجواب حين قال مساء الجمعة الماضى ان السلطات الاسرائيلية قررت هدم يميت حتى لا يضطر (ا) الجيش الاسرائيلى المحاربة فى منطقة مبنية فى حالة عودته اليها .

وكانت «الحلوى» لهذا الجواب الرسالة اليومية التي وجهها وزير

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

كلمة الاتحاد

معارك قادمة ؟ ! فأين السلام ، اذن ؟

لم يتحمل المذيع التلفزيوني الاسرائيلى ، يوم الاحد امس الاول ، منظر الفتيان والفتيات العرب وهم يشيعون قوات الاحتلال الاسرائيلى المنسحبة من بقية سيناء بالهتاف بحياة مصر . فاخذ يسب البدو ويشتمهم قائلا : « ما اسرع ما ينسجم البدو مع اسيادهم الجدد » .. ان الحقيقة ، التى لم يستطع ان يتحملها هذا المذيع وكل « مغسولى الدماغ » فى اسرائيل ، هى ان اهل هذه البلاد يفضلون جهنم الحمراء نفسها على استمرار الاحتلال الاسرائيلى الذى لا يتميز بالغطرسة العنصرية غير المحتملة وبالقمع الدموى الهمجى ، فقط ، بل يتميز — فى الاساس — بانه يستهدف ابادة اهل البلاد او طردهم من بلادهم واستيطانها استيطانا احتلاليا « ابيض » .

لذلك فهمنا ، ونفهم ، مشاعر الغبطة الطبيعية التى افعمت قلوب اولئك المصريين ممن انتظروا هذه الساعة خمسة عشر عاما خصوصا وان الغزاة الاسرائيليين لم يشاؤوا ان يتركوا الارض لاصحابها الا بعد ان خلفوا وراءهم ماركتهم المسجلة — « كعب اتيلا » : خرابا يبابا . وهكذا فعلوا بمدينة القنيطرة السورية حين اضطروا الى اخلائها .

لقد بكى جنود اسرائيليون ، ذكور واناث ، حين شاهدوا العلم الاسرائيلى ينزل عن شرم الشيخ المصرية . ولم نشبه بكاءهم بالمسرحية التى مثلها ، فى يميت ، اولئك الاسرائيليون الذين يرطنون العبرية بلكنة امريكية يانكية . فشمعون بيرس نفسه كاد يبكى وهو يعيب على حكومة بيغن انها لم تتدبر الامر مع مصر على ابقاء « يميت » داخل حدود الدولة .. اما الجنرال الوزير ، ارئيل شارون ، فلم يبك بل فقد ما بقى لديه من اتزان . وذلك حين شعر بضرورة ان يطمئن نفسه وازلامه . فانهى « امره اليومى » بما يلى :

« علينا ان ندمل جراحاتنا ونسوى خلافاتنا حتى نصمد فى المعارك القادمة . ففى سيناء ، فى يميت ، بلغنا الحد الاحمر (النهائى) من تنازلاتنا . ولنتوجه الان نحو تقوية امننا ولتطورنا فى جميع المجالات . لنتوجه نحو تصعيد الاستيطان وتوطيده فى هضبة الجولان وفى يهودا والسامرة وفى قطاع غزة — هذا الاستيطان الذى هو جزء لا يتجزا من امننا » ...

فى « المعارك القادمة » اذن ؟! فاين السلام الذى ادعوا ، هم واقرانهم المصريون ، بانهم حققوه ؟! وانه لامر مأسوى ان يتجاهل خلفاء انور السادات، فى القاهرة، هذه الحقائق الاليمة وان يواصلوا الادعاء بان الانسحاب من سيناء — بموجب اتفاقيات كامب ديفيد — هو الطريق المطروح على بقية الشعوب والدول العربية !

لقد تباهى حسنى مبارك بان مصر دفعت ، فى سبيل « السلام » ، ثمنا باهظا هو مئة الف قتيل ومئة مليار دولار (اى فى حروبها مع اسرائيل) . غير ان الحقيقة اشد هولا . فلا السلام تحقق ولا الثمن اقتصر على ما ذكر .

لقد اوضح العسكريون الاسرائيليون ، بصراحة متناهية ، انهم آثروا هدم يميت حتى لا يستوطنها المصريون ويعرقلوا تقدم الجيش الاسرائيلى نحو القاهرة اذا ما حدث اى « انحراف » فى السياسة المصرية . كما عاد مناحيم بيغن واكد انه ضمن ، من القاهرة وواشنطن ، هذا « الحق » ! ان هذا الذى تحقق ، بين مصر واسرائيل، ليس سلاما بل قنبلة زمنية مفاتيحها فى يد حكام اسرائيل وواشنطن .

والثمن ؟ لا يقتصر هذا الثمن على التبذير بتضحيات مئة الف شهيد من ابناء الشعب المصرى لم يذهبوا ضحية هذا « السلام » بل دفاعا عن حرية مصر وشعبها امام العدوان الامبريالى — الاسرائيلى عليها . لم يبلغنا حسنى مبارك عن الثمن الباهظ الذى دفعه الشعب المصرى — عبر قرن من الزمن تقريبا — حتى تخلص من الاحتلال الاجنبى (البريطانى) . وذلك لان اتفاقيات كامب ديفيد

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)

مهرجانات مركزية يوم السبت القادم - الاول من ايار

تل ابيب

مظاهرة عمالية موحدة تنطلق فى الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر من ساحة « هيكل الثقافة » فى تل ابيب .

يتكلم : ماير فلنر واميل توما وتمار غوجانسكي .

الناصرة

الساعة ٣،٣٠ فى ساحة « بيت الصداقة » .

يتكلم : توفيق زياد وبنيامين غونين والقس شحادة شحادة وجوني جهشان وتوفيق كناعنة ● كلمة الشعر : شكيب جهشان ونزيه حسون وهايل عساقلة .

دير الاسد - البعنة

الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر باشتراك وفود قرى منطقة عكا .

يتكلم : اميل حبيبي وساشا حينين وآخرون .

ام الفحم

(يوم الجمعة — ٨٢/٤/٣٠)

مظاهرة شعبية تنطلق من ساحة الميدان وحتى ساحة مدرسة « الزهراء » حيث يعقد مهرجان شعبي .

يتكلم : توفيق طوبي ومحمود حسين اغبارية وآخرون .

■ ينتهي المهرجان ببرنامج فني حافل .



تراكم عجز الميزان التجارى مؤشر بارز فى مرآة التبعية الاقتصادية

* بقلـم :
أحمد سعد *

تعودنا التزام الحيطة والحذر ازاء المعطيات الرسمية التى تنشرها « دائرة الاحصاء المركزية » .

« فدائرة الاحصاء المركزية » تعمد في اغلب الاحيان الى اعطاء انصاف الحقائق بهدف طمس الجوهر الطبقى والبعد الاجتماعى والسياسى للحقائق .

ومن الامثلة « الطازجة » على ذلك المعطيات الاخيرة التى نشرها الناطق باسم « دائرة الاحصاء المركزية » يوم ٢٠-٤-٨٢ عن حصيلة وضع الميزان التجارى للعام ١٩٨١ . فقد اكد الناطق ان العجز في الميزان التجارى بلغ في العام ١٩٨١ ، حسب الاسعار الجارية ، ٢٥١٧ مليون دولار ، وذلك على اساس معطيات غير ثابتة ، كما اكد ذلك الناطق ، « هارتس » ٢١-٤-٨٢) ، وقال انه بالمقارنة مع سنة ١٩٨٠ «انخفض» العجز في الميزان التجارى – كما يدعي – بـ « ٢٤٦٪ » !!

● الحقائق تنسف الاكاذيب !

فمنطقيا ، لو كان الامر كذلك لحق لحكومة الكوارث الليكودية – المفدالية ان تدعى بان السياسة الاقتصادية التى ينتهجها وزير ماليتها اريدور صحيحة وناجعة !! اذ ان تخفيض العجز في الميزان التجارى يعتبر مؤشرا ايجابيا يعكس حاصل نشاط عدة عوامل هامة او بعضها مثل تنشيط التصدير وتنشيط التجارة وزيادة الانتاج القومى وزيادة التصدير وتنشيط التجارة الخارجية . ولو كان هذا صحيحا لحق لوزير المالية الادعاء ايضا بانه تلوح في الافق بوادر لتحسين وضع ميزان المدفوعات ولتحسين مخزون احتياطى العملة الصعبة في البنك المركزى ولتعزيز مكانة الشاقل وللخروج من ازمة الركود الاقتصادى .

ولكن ما هى الحقائق ؟

* أولا : ان معطيات الميزان التجارى لا تعكس كل الحقيقة . اذ ان المفروض ان يتبوأ الميزان التجارى المركز الاساسى والاولى في ميزان المدفوعات . ولكن في نتائج العملية الاقتصادية لا يقوم الميزان التجارى بهذا الدور في ظل السياسة الاقتصادية الاسرائيلية . واكبر دليل على ذلك ان حصيلة العام ١٩٨١ ، بالمقارنة مع العام ١٩٨٠ ، سجلت زيادة في عجز ميزان المدفوعات . والسبب في ذلك هو سياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية التى ادت الى زيادة تشويه البنية الفرعية لميزان المدفوعات وتسعير حدة النتائج الاجتماعية – الاقتصادية . فنتيجة لسياسة مواصلة الاحتلال وتصعيد العسكرة والعدوان اصبح البند الثانى من حيث الاهمية في تركيبة ميزان المدفوعات – استيراد وتصدير رؤوس الاموال – يتبوأ المركز الاول . فالاستيراد العسكرى والقروض السليفية الاجنبية لتغطية النفقات الحكومية والعسكرية كانت ولا تزال ليس فقط « بالوعة » تمتص اكثر من كل الناتج القومى الاجمالى ، وانما ايضا عاملا اساسيا في تسعير حدة الازمة الاقتصادية وظواهرها ونتائجها الاجتماعية المدمرة والسبب الاساسى في ضرب تطور الانتاج القومى وتشويه بنيته الاقتصادية وزيادة التبعية الاقتصادية للسوق الامبريالية .

* ثانيا : من المعطيات التى اوردها الناطق باسم دائرة الاحصاء المركزية يتضح انه لم يطرأ تغير ملحوظ في حجم التجارة الخارجية الاسرائيلية . فحسب الاسعار الجارية بلغت قيمة التجارة الخارجية في العام ١٩٨١ حوالى ١٣،١٦٢ مليار دولار مقابل ١٢،١٦٧ مليار دولار في العام ١٩٨٠ ، والتصدير المدنى كان في العام ١٩٨١ يبلغ ٥،٣١٧ مليار دولار مقابل ٥،٢٩٢ مليار دولار في العام ١٩٨٠ . وهذه المعطيات ، بالرغم عن انها « غير ثابتة » كما اكد الناطق (الصحف ٢١-٤) ، الا انها تشير الى ان وزارة المالية لم تعمل شيئا لتحسين الوضع الاقتصادى ، وبالرغم عن الادعاء بانها وفرت المناخ الجيد للتصدير بواسطة التسهيلات المالية في مجال القروض والفوائد للمصدرين ، وتؤكد النتائج ان المصدرين استفادوا من التسهيلات بينما لم يستفد من ذلك الاقتصاد الوطنى . حيث ان التصدير لم يستطع تضييق الفجوة في عجز الميزان التجارى اذا ما قورن هذا العجز بحجم وقيمة الاستيراد . اذ ان الاستيراد المدنى بلغ في العام ١٩٨١ مبلغ ٧،٨٤٥ مليار دولار . وبقى العجز يزيد عن ٢،٥ مليار دولار وذلك في ظروف التركيبة الفرعية المشوهة للاقتصاد الاسرائيلى الذى يتسم ، كما تدل هذه الحقائق ، بالطفيلية .

* ثالثا : ان بعض الحقائق التى تنشرها مصادر وزارة المالية («هارتس» ٢١-٤) تؤكد ان الجهاز البنكى في اسرائيل اضطر في العام ١٩٨١ الى تجنيد اكثر من مليار دولار بواسطة قروض قصيرة الامد وعالية الفائدة لكى يمنع تدهورا دراميا في المخزون الاحتياطى للعملة الصعبة . وهذه الحقيقة تنسف الادعاء وكأن الحكومة و « بنك اسرائيل » لم يضطرا في السنة الماضية الى اللجوء الى مصادر خارجية لاخذ قروض لتمويل العجز والحفاظ على موازنة مخزون الاحتياطى من العملة الصعبة .

* رابعا : ان « التحسن » الهامشى الذى طرأ على بند واحد فقط من بنود ميزان المدفوعات لم يكن بالاساس ، وكما بينا سابقا ، بفعل نجاعة السياسة الاقتصادية للحكومة ، او حصيلة لنشاط العملية الاقتصادية – زيادة الانتاجية ووتيرة النمو وتحسين التركيبة الاقتصادية للتصدير – بل نتيجة لعوامل خارجية غير مضمونة البقاء في المستقبل مثل التخفيض النسبى في سعر النفط الذى تستورده اسرائيل والذى وفر عليها عام ١٩٨١ اكثر من ٧٠ مليون دولار والتقليص المؤقت في استيراد الماس بحوالى ٦٠٠ مليون دولار . اى ان التحسن المؤقت لم يكن بالاساس في باب التصدير ، وانما في باب الاستيراد .

والحصيلة : ان كل المعطيات التى وردت ، وخاصة قيمة العجز في الميزان التجارى (٢٥١٧ مليون دولار) تؤكد ، في ظروف زيادة العجز في الميزان الاشمل وهو ميزان المدفوعات ، ان مؤشرات التطور الاقتصادى والاجتماعى في اسرائيل عام ١٩٨٢ ستكون اسوأ اذ انه ، على مثل هذه الارضية وفي ظل مواصلة سياسة العربدة العدوانية ، ستحتد اكثر الظواهر المزمنة للازمة الاقتصادية – الاجتماعية وخاصة التضخم المالى والبطالة والتبعية العبودية للسوق الامبريالية وخاصة الامريكية .

شركة « كلال » :

أرباح طائلة وبطالة مستمرة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابى – اعلن مدير شبكة شركات « كلال » الضخمة ، اهرون ديبرات ، ان ارباح الشبكة الصافية زادت خلال العام ١٩٨١ بنسبة ١٤٩٪ فوصلت الى ٧٠٢ مليون شاقل (٢٨١،٦ مليون شاقل في العام ١٩٨٠) .

وقد توصل ديبرات الى هذا الحساب بعد أن حسم فوارق التضخم المالى . اذ ان زيادة الارباح الحقيقية للشبكة بلغت نسبة ٢٥٠٪ . ومعروف ان شبكة « كلال » هذه كانت قد فصلت من العمل الوف العاملين فيها بحجة الازمة المالية وقلة الارباح . وكان أبرز ضحايا سياستها الاحتكارية عمال مصنع « متمار » للسيارات في تل حنان . فمعروف ان الشركة اغلقت هذا المصنع وفصلت جميع عماله بحجة انه يخسر .

ومن الجدير بالذكر ان شبكة « كلال » تدير عشرات المصانع والورش والمنشآت الصناعية في البلاد وتحتكر صنع العديد من المواد الاستهلاكية . وتنتشر اعمالها خارج البلاد ايضا . وهى تضم ١٧٠ شركة ومصنعا في البلاد ويبلغ عدد عمالها حوالى ١٢ الف عامل . ويملك هذه الشركة بالاساس شركة بنك هبوعليم الهستدروتية . فهى تملك ٣٢٪ من الاسهم وتسيطر على ٤٠٪ من الاسهم المسجلة في البورصة على اسم الجمهور . اما الشريك الثانى في هذه الشبكة الاحتكارية فهى شركة بنك دسكونت التى تملك ٢٨٪ من الاسهم .

المرضة المؤهلة فخرية مرعى تحتج على فصلها التعسفى :

هـل التصريحات حول حاجة « صندوق المرضى » الى ممرضات مؤهلات هى ضريبة شفاه ؟ !

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – تلقينا رسالة من الرفيقة فخرية مرعى من قرية المشهد ،قضاء الناصرة تحتج فيها على امر الفصل التعسفى الذى صدر ضدها بعد أن عملت بوظيفة ممرضة مؤهلة لمدة تزيد عن السنة وخمسة اشهر في عيادات « صندوق المرضى » في المنطقة .


● فخرية مرعى ●

ومما جاء في هذه الرسالة :

بدأت عملى كممرضة بتاريخ ١-١٢-٨٠ . وفي الفترة التى سبقت انتخابات الهستدروت تلقيت امرا بفصلى من العمل ابتداء من ١٥-٥-٨١ . وكلفت الرفيق سالم جبران ببحث القضية مع سكرتير مجلس عمال الناصرة السيد جورج سعد . واعلمه الاخير بانه اوقف امر الفصل . وبتاريخ ٢٠-٥-٨١ تلقيت رسالة جاء فيها انني سأستمر في العمل حتى يوم ٨١/٨/٣٠ وبعد ذلك اعتبر مفصولة .

وكان واضحا ان اسباب فصلى سياسية وليست مهنية . علما بان عدد الممرضات المؤهلات في منطقتنا قليل جدا ويجرى التفتيش باستمرار عن كوادر المؤهلات . واوضحت اسباب فصلى احدى الممرضات المسؤولات حين قالت لى : « ويل لمن يشرب من البئر ويبصق به » .

وعلى هذا الاساس بقيت طوال شهرى ايلول وتشرين الاول ١٩٨١ عاطلة عن العمل على الرغم من كونى حاملا . وقد استأنفت على قرار فصلى مستنكرة تنفيذه وانا في وضع حمل وحاول المسؤولون تجاهل ذلك .

ولكننى تسلمت رسالة تعلمنى بأمر اعادتى الى العمل ابتداء من ١-١١-٨٢ الى حين موعد الولادة . وبقيت اعمل حتى يوم ٢٨-١-٨٢ ، وبهذا تكون الفترة التى عملت فيها هى سنة وخمسة اشهر . ومعروف ان فترة التجربة التى تحظى المرضة المؤهلة بعدها بأمر التثبيت تتراوح بين ٩ اشهر و ١٢ شهرا . وعليه فانني استحق هذا الامر . ولكن ادارة صندوق المرضى تتنكر لحقى هذا .

قبل مدة صرح مدير مركز « صندوق المرضى » ، حسين زيارته مجلس عمال الناصرة ، ان المركز مستعد لقبول اية ممرضة مؤهلة للعمل في المنطقة . اننى اتساءل : اين من هذا التصريح واقع فصلى عن العمل بدون تبيان الاسباب التى حدت بهم الى القيام بهذا الفصل ؟!

وتتوجه المرضة فخرية مرعى الى قيادة الهستدروت ، عبر كتلة الجبهة ، مطالبة باعادتها الى عملها والامتناع عن الفصل السياسى التعسفى .

احصائيات دائرة الاحصاء المركزية تبين :

انخفاض حـاد فى قيمة الأجـــور الحقيقيـــة

* القيمة الحقيقية لمعدل الاجور انخفضت بنسبة ١٦٪ * وزارة المالية تخطط لتخفيضه بنسبة ٣٪ اضافية * ماذا ستفعل قيادة الهستدروت المراخية الان .. بعد نشر التقرير ؟! *

● تل ابيب – نشرت دائرة الاحصائيات المركزية تقريرا جديدا ، يوم الخميس الماضى ، بينت فيه ان قيمة الاجور الحقيقية في اسرائيل انخفضت بنسبة ١٦٪ وذلك على عكس التقارير الحكومية والهستدروتية السابقة التى تحدثت عن ازدياد قيمة الاجور الحقيقية في العام ١٩٨١ بنسبة ٦٪ .

وجاء في صحيفة « عل همشمار » التى نشرت الخبر (٢٢-٤-١٩٨٢) انه في الربع الاخير من العام ١٩٨١ بلغت قيمة انخفاض الاجور الحقيقية نسبة ١٠٪ . لكن بما ان تقارير الدائرة تعطى عن كل ثلاثة اشهر فيجب اضافة نسبة انخفاض الاجور عن الاشهر السابقة (٦٪) . وعليه تكون نسبة الانخفاض العامة ١٦٪ .



« كيلوغرام البندورة بـ ٦٠ شاقلا »
– المعاشى اليوم بيجيب ١٠٠ كيلو بندورة . وبكره بيجيب ٨٠ كيلو . وبعد بكره ٦٠ ... يلعن أبو البندورة . نشترى خبز احسن .

وتضيف الصحيفة ان هذه النسبة تتعلق بمعدل الاجور العام . غير ان هناك عمالا ومستخدمين وموظفين في قطاعات مختلفة مثل قطاع شركة الكهرباء والماء والبنوك والخدمات الشعبية والحكومية والبلدية بلغت نسبة انخفاض اجورهم الحقيقية ٢٥٪ . واذا اضيف الى هذه الارقام وضع تآكل الاجور بسبب الغلاء والتضخم المالى في الاشهر الثلاثة الاخيرة فان نسبة انخفاض قيمة الاجور الحقيقية تتراوح اليوم بين ٢٥ و ٣٥٪ .

● ● تعتيم أعلامى وتزوير

وقد لوحظ ان الصحف الاسرائيلية ، باستثناء « عل همشمار » ، تجاهلت تقرير دائرة الاحصاء المركزية . اما صحيفة « معريب » فقد أجرت حسابات خاصة بها أثبت فيها ان قيمة الاجور الحقيقية زادت في سنة ١٩٨١ بشكل عام وانها انخفضت فقط في الربع الاخير من تلك السنة وبنسبة ٣٪ .

لكن الغريب هو ان صحيفة الهستدروت « دافار » تجاهلت الموضوع ولم تكتب عنه بتاتا في عدد الجمعة الماضى . الامر الذى يثير الشكوك حول موقف قيادة الهستدروت المراخية خصوصا في هذا الوقت الذى تجرى فيه مفاوضات صعبة مع الحكومة واصحاب العمل حول اتفاقية الاجور الجديدة . ومعروف ان الحكومة واصحاب العمل يدعون بان قيمة الاجور الحقيقية زادت ولم تنخفض . والهدف من ذلك هو تبرير عدم دفع زيادة اجور مناسبة للتعويض عن هذا الانخفاض . بل ان وزير المالية ، يورام اريدور ، ينوى تخفيض قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٣٪ اضافية (« المعريب » ٢٢-٤-١٩٨٢) .

● الجبهـــة

ومن الجدير بالذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت قدمت احصائيات منذ مطلع هذه السنة عن انخفاض قيمة الاجور الحقيقية في البلاد . واعتمدت هذه الاحصائيات على واقع ان العاملين لا يقبضون علاوة غلاء كاملة بل بنسبة ٨٠٪ (أى انهم يخسرون في كل مرة وبشكل أوتوماتيكى ما نسبته ٢٠٪ من قيمة الاجور) وانهم يقبضون العلاوة عادة بعد ٥ اشهر من حدوث الغلاء (وبهذا ومع انخفاض قيمة العملة الاسرائيلية يخسرون مبلغا آخر من اجورهم) . وقد جلبت الجبهة هذه الاحصائيات في حينه لتقنع قيادة الهستدروت المراخية بان قيمة الاجور الحقيقية انخفضت وبان هناك حاجة الى استخدام هذه الاحصائيات خلال المفاوضات مع اصحاب العمل والحكومة والاثبات مجددا ان العاملين لا يطالبون بزيادة اجورهم عبثا وانما حقا وعلى اساس واقعى . غير ان قيادة الهستدروت المراخية ، التى تربعت في دست الحكم ٢٩ عاما والتى هى نفسها صاحبة عمل (الشركات الهستدروتية تسيطر على ٢٥٪ من المنشآت الاقتصادية في اسرائيل) ، لم تشأ ان تقتنع . ولذلك تجاهلت هذه الاحصائيات وأخذت تتحدث عن تعويض العاملين عن تآكل أجورهم بنسبة ٥٪ . فهل يا ترى ستقتنع الان بعد نشر تقرير دائرة الاحصاء المركزية وهى دائرة رسمية ؟ واذا اقتنعت فهل ستناضل من اجل تعويض العاملين عن انخفاض قيمة اجورهم ؟!

الى جمهور المعلمين والمعلمين الموقتين ومعلمات رياض الاطفال :

بامكانكم قبض مرتباتكم عن طريق بنك « مساد » مباشرة

● حيفا – من مكرم سعيد – تم التوصل الى اتفاق بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين يتسنى بموجبه للمعلمين وللمعلمين الموقتين ولمعلمات رياض الاطفال ، الذين لم يقبضوا مرتبات شهرى شباط وآذار ١٩٨٢ عن طريق قسم المحاسبة في الوزارة ، الحصول على هذه المرتبات عن طريق بنك « مساد » مباشرة .

ولهذا الغرض يجب على جمهور المعلمين التوجه الى فروع النقابة المختلفة بغية الحصول على نماذج خاصة (٣ نسخ) يعبئها المعلم ومدير المدرسة . ويسلم المعلم نسختين من هذه النماذج والتفاصيل الشخصية الى فرع بنك « مساد » القريب . وتبقى النسخة الثالثة لدى مدير المدرسة .

وتفيد كتلة « التقدم » بانه يمكن طباعة مثل هذه النماذج في المدرسة نفسها بهدف الاسراع في الحصول على المرتب وتوفير نفقات السفر .

الهستدروت ستدفع علاوة تآكل الاجور لعمالها وموظفيها

* هـل هذه استجابة

صادقة لطلب الجبهة

أم شيك بلا رصيد ؟! *

● تل ابيب – في لقاء مع مجلس عمال العفولة اعلن نائب السكرتير العام للهستدروت ورئيس الدائرة النقابية فيها ، يسرائيل كيسار ، مساء الخميس الماضى ، ان الشركات والمصانع الهستدروتية ستدفع لعمالها ومستخدميها علاوة تآكل الاجور بنسبة ٥٪ حتى يتم التوقيع على اتفاقيات العمل الجماعية للسنة الحالية .

ويذكر ان الحكومة واصحاب العمل يرفضون دفع هذه العلاوة وذلك للضغط على قيادة الهستدروت لكى تتنازل عن مطلب العاملين بزيادة اجورهم للتعويض عن تآكلها ولكي تشرع في التوقيع على مشروعهم الخاص باتفاقيات العمل الجماعية – وهو مشروع سيء يستهدف المزيد من ضرب حقوق العاملين وانجازاتهم . وحين بحث هذا الموضوع في سكرتارية الدائرة النقابية للهستدروت يوم الثلاثاء الماضى اقترح مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، بنيامين غونين ، ان تقوم قيادة الهستدروت بدفع علاوة ٥٪ الى مستخدميها وعمالها في المصانع والشركات والمنشآت الاقتصادية الهستدروتية وبهذا تضطر الحكومة وأصحاب العمل الى دفع العلاوة لعمالها وتوجه ضربة هامة لمؤامراتهم . الا ان كيسار ، وعلى الرغم من موافقة عدد من اعضاء السكرتارية المراخيين على اقتراح الجبهة ، تجاهل الاقتراح .

مركز « نعمات » يقر ميزانية العام ١٩٨٢ :

مندوبة الجبهة : لتعمل نعمات على تنظيم كفاح النساء العاملات ضد سياسة الحكومة

* الاكثرية المراخية تسقط اقتراحا جبهويا يدعو الى التنديد بممارسات الاحتلال الوحشية * ماذا تفعل « نعمات » ضد استغلال الاطفال فى الاعمال السوداء *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابى – بمعارضة كتلتى الجبهة وشيلى اقر مركز « نعمات » (منظمة النساء العاملات) ، في الجلسة التى عقدها مؤخرا ، ميزانيته للعام ١٩٨٢ وتبلغ ٨٨٠ مليون شاقل بعجز قدره ٢٥ مليون شاقل .

وكانت مندوبة الجبهة في المركز ، رونيت دغيرت ، قد قدمت اقتراحا لجدول الاعمال في بداية الجلسة طالبت فيه باتخاذ قرار يندد بممارسات القمع الدموية في المناطق المحتلة . لكن الاكثرية المراخية اسقطت الاقتراح الذى ايدته مندوبات الجبهة وشيلى فقط .

وشاركت في النقاش على الميزانية باسم كتلة الجبهة الرفيقة يافه غبيش فدعت الى زيادة بند الصرف على كفاحات العاملات من اجل تحسين اوضاعهن المزرية ورفع اجورهن المتدنية . وقالت : تنعدم الاموال لدى حكومة الليكود للصرف على المدارس وروضات الاطفال ولحل الضائقة السكنية ولكن لديها المليارات لاغراض الاستيطان الكولونيالى . وفي كل هذه المسائل الملتهبة لم يرفع صوت « نعمات » .

● ماذا تعمل « نعمات » ضد ظاهرة استغلال الاولاد ؟ ●

وتساءلت مندوبة الجبهة : ماذا فعلت « نعمات » لمقاومة ظاهرة استغلال الاولاد ابناء ٧ و ٨ و ٩ وحتى ١٧ عاما في الكراجات والمزارع والمخابز والمطاعم والورش الصناعية؟! واقتبست بعض المعطيات التى تضمنها تحقيق صحفى حول الموضوع نشره بارون ايبطوف في صحيفة «كول هعير» المقدسية الاسبوعية والذى ورد فيه ما يلى : « يجرى تشغيل الاف الاولاد العرب الذين تتراوح اعمارهم بين ٩ و ١٧ عاما في الكراجات والمخابز والمطاعم والورش الصناعية في القدس الاسرائيلية وهو امر يتعارض مع القانون » . كما ورد ايضا : « ان الحطابين وسقائى الماء في القدس هم اولاد عرب .. وتنعدم الشروط الاجتماعية الاساسية ولا يسرى عليهم قانون التعليم الالزامى » .

ودعت غبيش الى استغلال الميزانية الكبيرة لتنظيم كفاح جماهير النساء المنظمة في نعمات – الاجيرات وربات البيوت ، اليهوديات والعربيات – ضد الغلاء المستشرى وضد مظاهر التمييز بين النساء في العمل وضد الاكراه الدينى وضد سياسة حكومة الليكود التى تقود الى الحروب والى فشستة الحياة داخل اسرائيل .

مجلس عمال مركز الجليل يبحث قضايا العاملات والعاملين فى القرى الـ١٣

* اتخاذ سلسلة من القـرارات الهامـة والواجب

النضـال لكـى لا تبقى حبـرا عـلى ورق *

● البقيعة – لمراسل خاص – عقد مجلس عمال مركز الجليل اجتماعا موسعا مفتوحا في قرية بيت جن ، يوم الاحد الاسبق ، بمناسبة « يوم الهستدروت » . وقد امتدت هذه الجلسة أكثر من ثلاث ساعات وتكلم فيها العديد من الاعضاء والحضور .

ومن القضايا التى اثيرت في هذه الجلسة ما يلى :

● قضايا العاملات واجورهن المتدنية وشروط عملهن الصعبة في مشاغل القرى . ولقد تبين ان مشغل « نوفم تكستيل » في بيت جن يحسم نصف الاذن السنوى عن العاملات وان المصنع بدون تهوية وبدون منافع و « الوسخ فيه للركبة » – حسب تعبير احدى العاملات . وتبين ايضا ان مدير العمل في مصنع « شارلينا » في ينوح يهدد بفصل مجموعة من العاملات المضربات الا اذا وقعن على تعهد بعدم القيام باى اضراب في المستقبل وبان يدخلن لعنده ويطلبن « السماح » منه .

● انعدام الملاعب والمساعدات للفرق الرياضية في اكثرية القرى الـ ١٢ التابعة للمجلس .

● قلة المساعدات المخصصة للطلاب الجامعيين العرب بالمقارنة مع المساعدات التى يحظى بها الطلاب الجامعيون اليهود .

● ازمة البطالة المتفشية وخصوصا بين الشبيبة العاملة والجنود المسرحين .

● النقص الفاضح في التصنيع والنوادى والمكتبات والتعليم المهنى وغيره .

● النقص الكبير في عيادات « صندوق المرضى » وفي الادوية .

● هزال ميزانية مجلس العمال . وقد نجم عن هذا الامر وقف بعض الفعاليات الثقافية التى كانت قائمة في السابق مثل عرض الافلام وعقد المحاضرات المختلفة .

وتبين في الجلسة أنه تم نقل عمال بيت جن الى مكتب العمل في الرامة علما بان العمال يطالبون ، منذ فترة طويلة ، بفتح مكتب عمل في قريتهم . وحمل سكرتير المجلس ، منير فارس ، مسؤولية ذلك لرئيس مجلس بيت جن المحلى .

واتخذت هذه الجلسة سلسلة من القرارات الهامة . ويشير مراسلنا ان المهم هو تنفيذها لصالح العمال وجماهير القرى الـ ١٢ .

هل ترضخ حكومة الليكود لضغط العصابات الفاشية وتقر اعفاء الطلاب اليهود من دفع الاقساط الجامعية؟

● القدس – لمراسلنا – اجراء عنصري آخر تعمل على تنفيذه منظمة الطلاب العامة التي يتسلط على قياداتها اعضاء العصابات الفاشية في الجامعات .

ويتمثل هذا الاجراء العنصري الصارخ بالاقتراح الذي تقدم به رؤساء المنظمة العامة الى « لجنة كتساب » التى تبحث باستمرار بنسبة القسط الجامعي . ودعا هؤلاء العنصريون وعلى رأسهم يسرائيل كاتس ومردان فرساريو الى اعفاء خريجي الجيش والخدمة القومية من دفع القسط الجامعى على ان يقدموا مقابل هذا خدمة في اطار ما اسموه « خدمة في اطار اجتماعي » .

اما الذين لا يخدمون في الجيش وهم بالطبع مئات الطلاب العرب فسيجبرون على دفع القسط الجامعي كاملا مع ارتباطه بجدول غلاء المعيشة والتضخم المتسارع بغض النظر عن انهم لا يتمتعون بما يتمتع به الطلاب اليهود من منح دراسية ومعاملة خاصة بالاضافة الى كون معظمهم ينحدرون من عائلات عمالية وفلاحية فقيرة .

ومن المتوقع ان يجتمع رؤساء المنظمة العامة خلال الاسبوع الحالى مع اعضاء كنيست من كتلة «حيروت» في الليكود الحاكم لمطالبتهم بدعم هذا الاقتراح .

وصرح يسرائيل كاتس بانه سيتوجه الى وزير المالية اريدور بهدف التباحث معه حول هذا الموضوع .

جابيها حراميها !

● تل ابيب – من المنتظر أن تبت احدى المحاكم في تل ابيب ، قريبا ، في لائحة الاتهام التى قدمتها النيابة التابعة لشرطة تل ابيب ضد يسرائيل طال – أور (٣٢ عاما) من بيتح تكفا الذى يعمل محققا رئيسيا في قسم التحقيق التابع لدائرة ضريبة الدخل .

والتهمة الموجهة الى هذا الموظف الكبير هى سرقة شيك بمبلغ ٨ آلاف شاقل وصرف قيمته لحسابه الخاص .

ويذكر أن طال – أور هذا شارك يوم ١٨-١-٨٢ في حملة تفتيش ضريبية في احدى دكاكين قطع غيار السيارات في تل أبيب . وخلال التفتيش قام بسرقة شيك عائد لصاحب الدكان . وبعد اسبوعين أدخل الشيك في حسابه الخاص بعد ان مهره بتوقيعه . وحينما علم في وقت لاحق بان سرقته قد انفضحت توجه الى مركز الشرطة القطرى في يافا وقدم شكوى كاذبة ادعى فيها بان شخصا من دكان قطع الغيار المذكورة قد ادخل شيكا بمبلغ ٨ آلاف شاقل الى حسابه الخاص مستهدفا بذلك الصاق تهمة جنائية به انتقاما منه جراء عملية التفتيش المذكورة .

شكـر وتقديـر

● بمناسبة مغادرتي مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس ، اقدم جزيل شكري واحترامي وتقديري لادارة المستشفى ولجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ولهيئتها الادارية ولامين سرها وللاطباء عامة وبشكل خاص الدكاترة : مصطفى عبد الشافي ورستم النمري ودرويش نزال حيث اشرفوا مباشرة على معالجتي . ولا يفوتني ان اشكر الدكتور احمد حمزة النتشة شكرا جزيلا الذي تبرع وشارك في العملية الجراحية التي اجريت لي . واقدم شكري وامتناني للممرضين والممرضات ولكافة الاخوة الشغيلة بهذا المستشفى الذي هو مؤسسة انسانية ووطنية بحق وحقيق واري من واجبنا كعرب محتلين وفي كل انحاء وطننا العربي الكبير ان ندعم هذه المؤسسة بسخاء لتصمد وتتطور وتستطيع تادية مهمتها الانسانية باستمرار وبنجاح .

واشكر ايضا الاخوة الذين عادوني من كل الانحاء في المستشفى . ولن انسى فضلهم ما حييت .

احد ابناء هضبة الجولان السورية المحتلة
احمد علي القضماني

تهانينـــا

* الى الصديق محمد ابراهيم عكرى بمناسبة الزواج . والف مبروك .
* والى الصديق عبد العزيز فضيل عيد بمناسبة المولودة الجديدة « فداء » .
* والى الرفيق نزيه هيبى بمناسبة الخطوبة . و « عقبال » الفرحة التامة .
* والى الصديق لطفى مصطفى هيبى بمناسبة المولودة الجديدة « اسوان » .
* والى الصديق محمد احمد حماد بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة – فرع كابول

عمـال شركـات البناء الخاصة فى تل ابيب يهددون باعـلان الاضـراب العـام

● تل أبيب – هدد عمال شركات البناء الخاصة في تل ابيب – يافا باعلان الاضراب العام اذا لم تستجب ادارات الشركات لمطالبهم بدفع علاوة تآكل الاجور بنسبة ١٥ بالمئة اسوة بعمال شركات البناء الشعبية .

ويبلغ عدد هؤلاء العمال المئات ويعملون في شركات روبنشتاين وراسكو وكلكا وبرنوفيتس وراميت وافيف وغيرها .

ويذكر أن ادارات الشركات المذكورة تتنكر لمطالب العاملين المستمرة على الرغم من وعدها بدفع علاوة التآكل حالما توافق ادارات الشركات الشعبية على دفعها .

ويثير الاستغراب موقف قيادة الهستدروت المراخية التى من المفروض ان لا تسمح لاى صاحب عمل بان يتنكر لاتفاقيات العمل التى نصت على دفع العلاوة المذكورة .

كفاح كل يوم



في بلادنا

الاخطار .. على حرية الصحافة

نعترف اننا فوجئنا للاحسن ونحن نتابع نشاطات الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية ضد ما أسموه « الاخطار على حرية الصحافة » . فهذه الصحافة التي سكتت على هذه الاخطار طول الوقت ، تحركت اليوم وباساليب لا تخلو من نضالية (ترك بقعة بيضاء في الصفحة الاولى من كل صفحة ومظاهرة رؤساء تحرير الصحف في كيبوتس كيرم شالوم والتهديد بالغاء الاتفاق بين وسائل الاعلام والرقابة العسكرية وغيرها) .. وهذا حسن .

لكننا لا نستطيع ازاء ذلك الا أن نسجل ان هذه النشاطات ، باسبابها ومبرراتها واهدافها ، لا تخلو من عنصرية وحماقة ورذالة . وهي صفات تلازم الاجراءات الحكومية التي أدت الى هذه الحملة .

ففي جميع البيانات التي اصدرتها المؤسسات الصحفية تركز الاحتجاج على اغلاق مدينة « يميت » الاستيطانية الكولونيالية في وجه الصحفيين . ومضمون الاحتجاج هو ان السلطات الاسرائيلية تريد اخفاء عمليات ترحيل معارضي الانسحاب من سيناء عن الجمهور في اسرائيل . ولكن هذه البيانات لم تتضمن اية كلمة عن الممارسات الوحشية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وهضبة الجولان المحتلة وتخفيها عن الجمهور في اسرائيل . ولم تتضمن اية كلمة عن ممارسات السلطات القمعية ضد السجناء العرب من معتقلي هذه المناطق ومعتقلي يوم الارض ابناء قرانا العربية في اسرائيل التي تخفيها السلطات عن الجمهور في اسرائيل . ولا تطرق بكلمة الى المضايقات المفروضة على الصحف العربية المقدسية وعلى مراسليها . ولا الى منع صحفيي « الاتحاد » من الوصول الى المناطق المحتلة ، بأمر عسكري يصدر بلا توقف منذ الاحتلال . ولا الى منع صحيفتي « الاتحاد » و « الطليعة » ، ومؤخرا صحيفتي الفجر والشعب ، من الانتشار في المناطق المحتلة (ما عدا القدس العربية المحتلة) .

وحين تحدثت هذه البيانات عن اغلاق هضبة الجولان امام الصحفيين خلال الحصار الشهير لمدة ٥٢ يوما (من ٢٤–٢–٨٢) لم تتحدث عما يجري داخل القرى من قمع وعسف بل اكتفت بالحديث عن سمعة اسرائيل في الخارج .

بل ان « معريب » كتبت في افتتاحيتها (٢١–٤) بكل وضوح عنصري وهي تبرر احتجاجها على اغلاق يميت في وجه الصحفيين فقالت بالحرف الواحد : « ان يميت ليست مدينة عربية في يهودا والسامرة (اي الضفة الغربية) . انها مستوطنة عبرية يجري بداخلها نقاش صهيوني مر وحاد » . اي ان اغلاق مدينة عربية هو امر جائز ؟!

بالطبع ، اننا لا نعتقد بان جميع الصحف الاسرائيلية تحمل موقف « معريب » العنصري هذا بالضبط . وهذا الموقف لا يجعلنا نعارض النشاط الاحتجاجي الهام ضد الاخطار على حرية التعبير والصحافة في اسرائيل . الا اننا لا نستطيع قبول هذا الموقف على علاته .

ان حرية التعبير والصحافة منتهكة في اسرائيل منذ قيامها . والاخطار لم تنشأ على اثر اغلاق يميت في وجه الصحفيين . والذي حدث هو ان الاعتداءات على حرية التعبير والصحافة التي كانت تطال الصحف العربية والشيوعية اخذت تطال الصحف العبرية اليوم . وهذا هو تطور طبيعي شهدته كل انظمة القمع في التاريخ الحديث . واذا كانت الصحافة العبرية معنية فعلا بالنضال ضده فعليها اولا ان تزيل الرقابة الداخلية التي تفرضها هي نفسها على اخبار جماهيرنا العربية ونضالاتها ومعاناتها واخبار الشعب الفلسطيني وقضايا النضال والمناضلين من اجل السلام الحقيقي العادل في المنطقة . وعليها أن تناضل ضد كل ممارسات خنق الحريات الصحفية على كافة الاصعدة وليس فقط على صعيد يميت .

● نظير مجلي ●

مخيم « الربيع » التطوعي في أم الفحم :

هدية المتطوعين والمتطوعات – ما يريد عن العشرة ملايين ليرة يوميا !

* انجازات ضخمة ونجاح عظيم * المخيم رفع صوت التضامن مع أبناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة *

* بقلم : تيسير خالد اغبارية *

حين بزغت الثورة السوفييتية الاشتراكية على ربوع العالم انطلق تفكير الطبقة المسحوقة الى رعاية ثورتها « برموش العين » . وقد تجلى ذلك حين انطلقت هذه الثورة تعدو خطوات واسعة نحو الاشتراكية وعلى وجه التحديد في العام ١٩١٩ ، حيث اخذ العمل التطوعي شكلا واضحا ومنظما من جماهير العمال والفلاحين من اجل بناء ودعم الدولة التي تتجاوب مع امانيهم ومستقبلهم . وبذلك اصبح العمل التطوعي شكلا بارزا وموحدا لرؤيا الجماهير المكافحة المؤمنة بحتمية دعمها لدولتها الفتية التي قامت على انقاض القياصرة والتعفن الاجتماعي والاقتصادي والاخلاقي .

فتطوع الفلاحون والعمال والنساء آنذاك في اصلاح وتركيب السكك الحديدية والقاطرات ، واتسم هذا الموقف في كونه تعبيرا عن رغبة الجماهير في التضامن والتعاضد مع قيادتها الفتية وقد ساهم « لينين » قائد الفكر الاشتراكي والشيوعي مع المتطوعين في أعمالهم التطوعية .

وعدا ما ذكر من بداية القرن الحالي اتخذ العمل التطوعي أشكالا والوانا بين الشعوب ابان السلم والحرب .

ونخوض جماهيرنا العربية في البلاد غمار التطوع وتلعب دورا مركزيا في ادارة النضال نحو حصولها على حقوقها القومية واليومية .

وحين وصلت الجبهة الدمقراطية الى دفة الحكم في بلدية الناصرة لمس قادتها عمق التيه والتأخر الذي تخبط به مدينة الناصرة بالمقارنة مع المدن الاخرى في الوسط اليهودي . وذلك جراء ممارسات الادارة السابقة وسياسة « ميزانية القطارة » التي تنتهجها وزارة الداخلية ازاء الناصرة وسلطاتنا المحلية العربية .

وهكذا ولدت ظروف دعم البلدية الجبهوية الامينة ، فنظمت البلدية مخيم العمل التطوعي الاول عام ١٩٧٦ ، وحققت مكاسب ملموسة ووحدة جماهيرية رائعة تعلو وتتنامى حتى مخيم « الصيف » السادس .

وأصبحت مخيمات الناصرة رمزا للصمود والكرامة والنضال من أجل المساواة ، وبذلك اتخذت مخيمات التطوع شكلا منظما وجماهيريا وعالميا .

وفي بلدة ام الفحم قلب المثلث النابض التي يقطنها قرابة ٢٤ الف نسمة وتدير وزارة الداخلية دبرها لمطالب اهلها ومجلسها بمنحها اسم « مدينة » علها تحصل على قسط مدينة من الميزانيات . هذه البلدة ايضا اجهضت منها اراضيها وتحولت الى قرية عمالية ترزح تحت سيف التمييز في الميزانيات .

وفي العام ١٩٧٨ وحين حصول الجبهة على رئاسة المجلس ، قام لفيف من الشباب والشابات بالتعاون مع المجلس الدمقراطي بتنظيم مخيم العمل التطوعي القطري الاول في ربيع ١٩٧٩ اسوة بمدينة الناصرة ، ودعي باسم مخيم الربيع تحت شعار : يدا بيد من اجل ام الفحم نظيفة .. متطورة ... ومزدهرة » .

وجرى مخيم الربيع الرابع من ١٤ – ٨٢/٤/١٧ وبرز فيه عدم اشتراك اخواننا من المناطق المحتلة بسبب الاوضاع الوحشية السائدة هناك وسياسة الحصاد البشري واطلاق النار على الارجل (!!!)

وأم البلدة مئات المتطوعين عربا ويهود ومن الدول الاوروبية والامريكية مثل بلجيكا والدانمرك وانكلترا وأمريكا وكندا والارجنتين وغيرها .

وهكذا اصبح مخيم العمل خلية وطنية حية تتكاتف بها سواعد المتطوعين من اجل قضايا جماهيرنا العربية وأم الفحم في طليعتها .... وخلية انسانية وأممية تكسب مطالبنا وقضيتنا اعلاما حقيقيا حول كنه ما تعانيه سلطاتنا المحلية من سياسة التشطيب والتمييز في الميزانيات .

ولقد رفع المخيم شعار التضامن مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة الذي يتعرض لشتى ضروب العبث اللااخلاقي وتدنيس حرمة المقدسات الدينية . وخيرا فعل مجلسنا المحلي ولجنة المخيم حين القيا اخر أمسيتين من المخيم كتعبير عن تضامن المتطوعين ضد السياسة الاحتلالية وكاحتجاج على وسائل العنف والتصفية الجسدية في المناطق المحتلة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني .

واعطى المخيم صفعة قوية لبرامج تشويه « الفحماوي » في الصحف الصفراء ووسائل الاعلام وكتب افنير كرميلي التي تبغى رسم صورة « العدو » للشعب اليهودي من خلال شخصية « الفحماوي » . ولمس اخواننا اليهود المتطوعون صفاقة هذه الافتراءات وعمق اشتراكهم ايمانهم بعدالة مطالبنا وبامكانية التعايش والتفاهم وزادهم رفضا لوسائل التحريض والتشويه .

وشيء جدير بالحسبان في مخيماتنا التطوعية ، الامهات والفتيات اللواتي جهزن آلاف وجبات الطعام خلال المخيم ووزعنها على الورشات ، ثم العمل في الرشق والتنظيف والباطون وهذا يؤكد وقفة المرأة الشجاعة في النضال الى جانب الرجل فجئن من كل القرى والمدن العربية ووقفن الى جانب ازواجهن واولادهن وشعبهن في بناء جدار الشرف والكرامة وفي بناء وصقل النفس الوطنية الخالصة المستعدة للتضحية والعطاء .

كان مخيم العمل التطوعي بحد ذاته شركة بناء جماهيرية تفرض ارادتها الصلبة لتسحق حاجز المستحيلات ولتقيم صرح التعمير والوحدة . والانجازات والمشاريع الضخمة في مخيم الربيع الرابع اكدت عظمة الايدي الكادحة .

١ — شق وفرش بالكركار وتعبيد شوارع بمساحة ٢١٠٠ متر مربع .

٢ — صب جدران بالباطون بمساحة ١٤٣٠ مترا مربعا .

٣ — مد شبكة مياه للاحياء التالية ٢ انش بطول ٤٥٠ مترا .

٤ — سياج لمقبرة المحاميد محاجنة طوله ٧٠٠ متر .

٥ — تركيب « بينسات » للجدران (٣٠٠ قطعة) .

٦ — ٣ عبارات من الباطون لتصريف المياه في الاحياء بطول ٩٠ مترا .

٧ — دهان مدرسة عمر بن الخطاب (١٨ غرفة) .

٨ — دهان ورشق في مدرسة عمر بن الخطاب (١٢٥٠ مترا مربعا) .

٩ — لوحات جدارية بمساحة مدرسة الخيام (١٠٥٠ مترا مربعا) .

١٠ — مقاعد للطلاب من الاسمنت بطول ١٢٠ مترا .

١١ مظلة للمسافرين مع مقاعد في الميدان .

١٢ — تبليط ٨٥ مترا في بيت الشبيبة . وغيرها من الاعمال التي سدت من نواقص بلدتنا في الاحياء .

بلغت أيام التطوع قرابة خمسة الاف يوم عمل . وقدمت اللجنة والاهالي قرابة (٢٥٠٠) وجبة طعام خلال العمل . ودعم المجلس والاهالي المخيم بقرابة (١٠) ملايين ليرة .

وبلغت هدية المتطوعين الى أم الفحم خلال الايام الاربعة ما يربو على العشرة ملايين ليرة يوميا — هدية رمز ودعم لمواقفها الطلائعية والوطنية .

وحظي المخيم الرابع بدعم جماهير أم الفحم التي عبرت عن دعمها بالمال والغذاء والآليات والعمل وتوفير الضيافة « الفحماوية » لكافة الضيوف .

وحظي كذلك بدعم فعال وجدي من المدن والقرى العربية وعلى وجه الذكر الشبيبة الشيوعية في الناصرة وبلدية الناصرة التي مدت وتمد يد العون بالآليات وثم بالشباب الابطال الذين يسطرون في كل مخيم امام جماهير المتطوعين آيات الكدح ، وجهدهم وتضحياتهم نموذج يقوي عزيمة المتطوعين ويرسخ ايمان جماهيرنا بجدوى ومكانة الناصرة جماهيرا وبلدية ، والتي اثمنت بالعطاء المادي والمعنوي بحضور رئيسها توفيق زياد ونوابه سنويا حفل الافتتاح .

ان هذه الانجازات نفذت بفضل الوحدة المتلاحمة بين جماهير ام الفحم وسلطتها الدمقراطية ، هذه السلطة الحقيقية التي تتجاوب مع اماني جماهيرنا السياسية والوطنية والعملية وبين مختلف الفئات الغيورة على دفع بلدتنا نحو التطور والنمو .

ومخيم العمل اصبح نموذجا حيا لبناء ولتوجيه الانسان الى النضال

— البقية على ص ٥ —



● نبني ونعمر ونغني .. في عرس الكرامة — صورة من مخيم العمل التطوعي الرابع في ام الفحم ●
(تصوير : على نصار — « الاتحاد »)

مشاكل الارض والبناء في قرية زلفة

* بقلم — محمد خضر قبلان *

● تعاني قريتنا زلفة ، مثل سائر القرى العربية في اسرائيل من النقص الشديد في الارض ومن انعدام وجود خارطة هيكلية ومن سياسة مصادرة الاراضي والضائقة السكنية .

وزلفة هي احدى قرى المثلث . يبلغ عدد سكانها اليوم ٢٥٠٠ نسمة . في العام ١٩٤٨ كانت تملك ٣ آلاف دونم أرض . أما اليوم ، وفي ظل سياسة النهب ، فلم يبق لها سوى حوالي الف دونم معظمها وعرة . وعلى الرغم من ان عدد السكان تضاعف اربع مرات منذ قيام الدولة الا ان السلطة لم تفكر في اجراء اي تغيير يتجاوب ومصلحة ومتطلبات الاهالي . وعلى العكس فقد زادت المشكلة حدة .

ففي العام ١٩٧١ ، حين كان المعراخ حاكما ، توقفت السلطات عن منح رخص بناء الى المواطنين . وقامت بتقديم اصحاب البيوت الجديدة الى المحاكمات بتهمة البناء غير المرخص . وفرضت المحاكم غرامات باهظة عليهم ووجهت اليهم انذارات بالهدم خلال ٦ — ١٢ شهرا . ومنذ ذلك الحين لم يحصل احد على رخصة بناء جديدة .

حين صعد الليكود الى الحكم جاء الى زلفة امل نصر الدين ، عضو الكنيست الليكودي . فاجتمع بالزعامة التقليدية واخذ ينثر الوعود المعروفة بايجاد « حل جذري » للمشكلة . ولم يمض وقت طويل حتى اكتشف الاهالي ان « الحل الجذري » هذا ما هو الا بداية عهد جديد من المصائب . فقد اقترحت السلطة على الاهالي ان يتنازلوا عن اراضيهم المصادرة من قبل بشكل رسمي مقابل ان تعترف السلطة رسميا (!) بملكيتهم للاراضي التي بقيت لهم حاليا . وكالعادة وجدت السلطة نفرا من المتعاونين يروجون لمشروعها الجذري (!) في القرية . وصارت الحكومة تدعي بان كل اراضي زلفة ، بما فيها الاراضي الباقية ، هي ملك للدولة .

غير ان الاهالي ، بعد صبر طويل ، رفضوا الرضوخ للمؤامرة . واختاروا طريق النضال . وأوكلوا المحامي حنا نقارة لكي يدافع عن قضيتهم .

وفي هذه الاثناء ، حيث الاجراءات القضائية مستمرة ، تقوم السلطات بمضايقة الاهالي وبتقديمهم الى المحاكمات بتهمة البناء غير المرخص . وتفرض غرامات مالية باهظة عليهم (الاستاذ احمد تيسير امارة غرم بمبلغ ١٠٥ الاف ليرة والاستاذ توفيق جبارين بمبلغ ١٠٠ الف ليرة وغيرهما) هذا عدا عن جولات قوات حرس الحدود التي تحرس موظفي التنظيم القادمين الى القرية لاخذ « المخالفات » على اصحاب البيوت غير المرخصة .

وجنبا الى جنب مع هذه الهجمة ترفض السلطة باصرار منح الاهالي حقهم في انتخاب مجلس محلي ينظم شؤونهم ونضالهم .

ان اهالي زلفة ، الذين يعانون من هذه السياسة ويستنكرونها بشدة ، يطالبون باصرار باعطائهم حقوقهم وبوقف الهجمة على أراضيهم وبيوتهم وبمنحهم حق الحياة الكريمة على أراضيهم .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

* كتاب مفتوح لحضرة وزير المعارف المحترم

— نسخة لحضرة رئيسة لجنة المعارف في الكنيست السيدة اوره نمير المحترمة .

— نسخة لحضرة عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي المحترم .

من محمد وعدنان يوسف محاجنة من ام الفحم .

سيدي الوزير ،

نحن طالبان من قرية أم الفحم انهينا تعليمنا الثانوي للسنة الدراسية المنصرمة ، حيث كنا من الطلاب المتفوقين . وطبيعي وبمثل هذه الحالة ان يعلق علينا الاهل آمالا كبيرة . زد على ذلك طموحنا الشخصي للتعلم . تقدمنا لامتحانات الاجتياز (البجروت) وانتظرنا النتائج . وها قد مرت سنة كاملة ونحن بانتظار النتائج والحصول على شهادة الاجتياز . ان رغبتنا الملحة للالتحاق باحدى الجامعات في البلاد وشروط الالتحاق المشروطة بالنجاح وبشهادة الاجتياز دفعتنا ان نطالب بالشهادة عن طريق المدرسة الثانوية في ام الفحم وبطريق الكتابة شخصيا وبالتوجه المباشر الى مكاتب وزارة المعارف في القدس ولعدة مرات . ولحد الان لم نحصل على مطلبنا . ان كل سفرة الى القدس تعني بالنسبة لنا عطل يوم عمل ، واجرة سفر اكثر من اجرة يوم عمل مصحوبا بمصروفات اضافية . واكثر من ذلك يراودنا الشعور بان هذه المعاملة تنطوي على التمييز المقصود ضد الطلاب العرب وحرمانهم من الالتحاق بالجامعات ، او تلغيرهم ما امكن . ان هذه ليست مشكلتنا وحدنا بل هنالك العشرات ان لم يكن المئات من الطلاب العرب الذين يعانون المشكلة نفسها والمصير نفسه . اننا نتوجه لحضراتكم لفحص الموضوع عن كثب ووضع حد للبروقراطية ، واصدار شهادات اجتياز رسمية للطلاب ، كل الطلاب ، في موعد مبكر ليسهل عليهم مواصلة دراستهم ومواصلة التحصيل للوصول الى اهدافهم النبيلة في العلم والحياة .

أوامر منع دخول المناطق المحتلة :

مجددة وليست جديدة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — .. واخيرا فطنت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى النشر عن الاوامر التعسفية التي اصدرتها قيادة الجيش الاسرائيلي وتمنع فيها حوالي ١٥٠ وطنيا ، معظمهم من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة والجليل ، من دخول المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . وقد حاولت وسائل الاعلام اظهار قرار اصدار هذه الاوامر وكأنه ظاهرة جديدة . بينما الحقيقة المعروفة هي ان سلطات الاحتلال تصدر مثل هذه الاوامر ضد نشيطي الحزب منذ العام ١٩٧٠ . وقبل ذلك كانت تصدر بحقهم اوامر اقامة اجبارية في بيوتهم وبلدانهم . اما الاوامر الجديدة فهي عمليا تجديد للاوامر السنوية . والجديد فيها هو انها لمدة ١١ شهرا (٨٢/٢/١٥ — ٨٣/١/١٥) وليس ١٢ شهرا كما كان في السابق !! واما وسائل الاعلام الاسرائيلية فما كانت تهتم بالنشر عنها في الماضي .

رئيس مجلس ام الفحم يرفض مقابلة صحفية مصرية

● ام الفحم — لمراسلنا — رفض السيد محمد مصطفى محاميد ، رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، مقابلة الصحفية المصرية هداية عبد النبي ، الاسبوع الماضي ، مؤكدا انه يعارض اتفاقات « كامب ديفيد » التآمرية ولا شك بأن الصحفية ستنقل رأيه بامانة . هذا فضلا عن انه يقاطع كل من يرتبط بهذه الاتفاقات .

وذكرت صحيفة « عل همشمار » (٤/٢٢) ان الصحفية المصرية التقت سكرتير لجنة العمال المراكي في البلدة وبمراسل الصحيفة وبممثلي حركة « ابناء البلد » . ويذكر ان هداية عبد النبي هي محررة سياسية في صحيفة « مايو » احدى صحف البلاط المصرية .

٣٤ عاما على قيام اسرائيل

(بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل في ذكرى يوم الاستقلال .

في الذكرى السنوية الـ ٣٤ لقيام دولة اسرائيل يتزايد الهلع والقلق في نفوس العديدين . ولهذا فالى جانب التحية يمتلىء فمنا بصرخة نذير : ان حكومة الليكود ، التي زادت سياسات الحكومات السابقة تطرفا ، تقود اسرائيل نحو الحضيض .

لقد تم التفريط باستقلال دولة اسرائيل لصالح أرباب السلاح والنفط الامريكيين . وتخدم الحكومة المصالح الاجنبية لاصحاب المليارات الامريكيين ضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى وضد حركات التحرر الوطني . وتأمل الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، بمساعدة واشنطن ، ان تقضي على وجود الشعب العربي الفلسطيني القومي وأن تكرس الاحتلال . ان اتفاق التفاهم الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الموجه ضد الاتحاد السوفييتي وضد الاقطار الاشتراكية الاخرى وضد حركات التحرر الوطني هو تعبير ملموس عن سياسة الارتزاق .

ان التفريط باستقلال اسرائيل واحتلال المناطق العربية المستمر منذ ١٥ عاما والقمع الاجرامي الهمجي ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة وضد المواطنين العرب السوريين في هضبة الجولان والتهديد بشن حرب عدوانية على لبنان ضد الشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية — ان كل ذلك يتناقض مع المصالح الحقيقية لاسرائيل ومع استقلالها وأمنها . انهم يحولون منطقتنا الى برميل بارود من شأنه ان ينفجر ويهدد مجرد وجود دولة اسرائيل بالخطر وأن ينزل كارثة بالمنطقة وحتى بالعالم .

نتيجة لهذه السياسة المغامرة يجري صرف ثلثي ميزانية الدولة على الاغراض العسكرية وترتفع وتائر التضخم المالي بصورة مذهلة وتتسع البطالة وتتأزم كل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

ان تجربة السنوات الـ ٣٤ المنصرمة تثبت انه يستحيل التوصل الى السلام الحقيقي والسلام والامن لدولة اسرائيل بدون احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وبدون ممارسة حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ونتيجة للسياسة الحاكمة تصاعد في اسرائيل خطر الفاشية . كذلك تستمر سياسة التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل وسياسة التمييز الطائفي والتمييز ضد المرأة .

اننا ندعو ، في الذكرى السنوية الـ ٣٤ لقيام دولة اسرائيل ، جميع قوى السلام والدمقراطية والاستقلال القومي الى النضال بوحدة صف :

ضد الاحتلال ومن أجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل !

ضد التبعية للامبريالية الامريكية ومن اجل الاستقلال الحقيقي والحياد في السياسة الخارجية !

ضد سياسة التمييز ومن اجل المساواة في الحقوق !

بمبادرة حركة « كامبوس » الطلابية اليهودية — العربية :

يوم للسلام الاسرائيلي الفلسطيني في الجامعة العبرية في القدس

* البروفسور ليبوفتش يدعو الشباب اليهود الى اتباع طريق غادي الغازي ، برفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة * الطلاب الدمقراطيون اليهود والعرب يتجندون لانجاح قائمة « كامبوس » في انتخابات منظمة الطلاب *

● القدس — لمراسل « الاتحاد » اقامت حركة « كامبوس » الطلابية الدمقراطية اليهودية — العربية يوما للسلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، في الجامعة العبرية في القدس وذلك يوم الاربعاء ٢١–٤–٨٢ ، تحت الشعارين : « دولتان لشعبين — دولة اسرائيل ودولة فلسطين » و « بالوحدة اليهودية — العربية نصد اليمين والفاشية » .

وقد تضمن هذا اليوم عقد للتعبير عن رفض ممارسات الاحتلال البربرية في المناطق الفلسطينية المحتلة والهضبة السورية المحتلة وللتمسك بطريق السلام العادل . كما اقيم معرض للكتب التقدمية ، بالعبرية والانجليزية والعربية ، التي تتناول القضية الفلسطينية ، وكذلك ثلاث ندوات هامة تناول الصراع والحل ، من جوانب مختلفة .

●● ثقافة الانسان في وجه همجية الاحتلال

وكانت الندوة الاولى حول دور الادب والثقافة في معركة السلام العادل ، اشترك فيها الشاعر علي الخليلي والشاعر سالم جبران والكاتب الناقد انطوان شلحت وادارت الندوة الناقدة العبرية ياعيل لوتان وكان مفروضا ان يشترك في الندوة ثلاثة شعراء ومسرحيين يهود . وقد قدم علي الخليلي صورة وثائقية دقيقة لانبثاق ادب المقاومة في المناطق المحتلة بعد حزيران ١٩٦٧ ، مشيرا الى اندماج الادب والفكر والصحافة بحركة المقاومة الشعبية للاحتلال . كما تحدث انطوان شلحت عن العربي في ادب الاطفال العبري ، مشيرا الى عملية غسل الدماغ العنصرية التي يتعرض لها الانسان اليهودي من سن الطفولة لتبرير العدوان على الانسان الفلسطيني . كما قدم سالم جبران محاضرة حول دور المثقف في زمن المحنة فقال ان المثقف الفلسطيني واجبه الرئيسي ان يعبىء شعبه ضد الاحتلال العسكري والاستعلاء العنصري المعادي للعرب وتأكيد انسانية الانسان الفلسطيني وتجربته الحضارية في وجه سياسة الاقتلاع البشري والحضاري . بينما واجب المثقف اليهودي ، بالدرجة الاولى ، هو رفض قمع شعب آخر ، رفض العنصرية والاحتلال اللذين ينفذان باسم شعبه ضد شعب آخر .

●● الاحتلال في منظار اجهزة الاعلام

وكانت الندوة الثانية حول الاحتلال في منظار اجهزة الاعلام واشترك فيها الاستاذ حنا السنيورة ، محرر « الفجر » والكاتب سلمان ناطور ، سكرتير تحرير « الجديد » والصحفي ليئون زهافي ، محرر « زو هديرخ » وادارها الطالب يالي عميت . وقد قدم السيد السنيورة استعراضا لاشكال القمع ضد الصحافة وحرية الكلمة ، مشيرا الى صمود الصحافة الوطنية وقيامها بدورها بشكل مشرف . كما استعرض سلمان ناطور موقف الصحافة من اضراب الجولان ، مؤكدا ان صمت الصحافة في البداية فجرته وقفة الصحافة التقدمية واعضاء الكنيست من الجبهة . واشار ليون زهافي الى تزايد المقالات والتحليلات في الصحف التي تكشف الطبيعة الاجرامية للاحتلال والخطر القائم على الحريات الدمقراطية .

●● الاحتلال جريمة — كل تفاصيله جرائم ثانوية

وفي الندوة الثالثة اشترك البروفسور يشعياهو ليبوفتش والشاعر سالم جبران والبروفسور دانييل عميت وعضو الكنيست شارلي بيطون . فقال البروفسور ليبوفتش ان الاحتلال هو جريمة ضد شعب آخر وهو عملية تعفن وتدهور اخلاقي واجتماعي للشعب اليهودي نفسه . وقال انا لا ادخل في تفاصيل نتائج الاحتلال فهي كلها جرائم ثانوية نابعة من الجريمة الاصلية — الاحتلال نفسه . ودعا ليبوفتش الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة . وقدم البروفسور عميت صورة عن المجازر التي ينفذها الاحتلال وقال ان واجبنا ان نتظاهر ونتصدى ونضحي حتى نضع حدا للاحتلال . وقال : سالم جبران ان الاحتلال بوحشيته القمعية وبثمنه الاقتصادي الباهظ يقود نحو اليمين والفاشية ولذلك فان وحدة كل انصار السلام والدمقراطية هي حاجة ملحة لتصفية الاحتلال ولضمان السلام العادل وللحفاظ على بقية الدمقراطية الداخلية في اسرائيل . وقال بيطون : جلبوني من مراكش وجلبوا منديلفتش من امريكا وقالوا : انتم شعب . وهذا الشعب زحزح شعبا آخر من ارضه ووطنه وحوله الى لاجئين . واشار بيطون الى لقائه في صوفيا مع ياسر عرفات وقال : سمعت منه شخصيا استعداد شعب فلسطين للسلام وطريق السلام — قال بيطون — هو تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الى جانب دولة اسرائيل .

هذا وبعث المهندس ابراهيم الدقاق ، نقيب المهندسين في الضفة الغربية المحتلة ، برسالة اعتذار عن عدم الحضور بسبب امر الاقامة الاجبارية البيتية الذي فرضه عليه الاحتلال .

●● «كامبوس» تجمع كل الطاقات الشريفة

ودعا ممثل « كامبوس » في نهاية يوم السلام الاسرائيلي — الفلسطيني الى توطيد الوحدة اليهودية — العربية المكافحة ضد اليمين والفاشية ، ودعا مئات المشتركين الى التجند لانجاح قائمة « كامبوس » في انتخابات المنظمة العامة لطلاب جامعة القدس ، التي ستجرى في الشهر القادم . وقد كان لهذا اليوم صدى واسع في الجامعة ، فمن جهة آثار حقد العصابات الفاشية العنصرية ، ومن جهة ثانية تأكد دور « كامبوس » بوصفها الاطار الحقيقي للطلاب الدمقراطيين المحبين للسلام والتفاهم . ويفيد مراسلنا بان هناك حماسا عميقا بين الطلاب الجامعيين العرب في القدس لانجاح قائمة « كامبوس » .

الجبهات الاربع

٤ سنوات على الثورة الافغانية

ثورة تبنى وتنتصر على العدوان

* بقلم : على عاشور *

● اليوم ، الثلاثاء ٢٧ نيسان ، يحتفل الشعب الافغاني بالذكرى الرابعة للثورة التى اسقطت نظام داود الموالى للامبريالية . وفتحت امامه الطريق نحو التحرر من السيطرة الاقطاعية والتبعية الامبريالية . وكشفت آفاقا واسعة للتطور الدمقراطى والحرية والتقدم . وارست الاساس للتحولات الاقتصادية والاجتماعية الجذرية فى البلاد .

فخلال السنوات الاربع الماضية حققت افغانستان الكثير من النجاحات . فالعديد من القضايا المعقدة تم حلها ، واهمها الاصلاح الزراعى الذى هدفه القضاء على الاستغلال



● لقاء بابراك كارمال مع رجال الدين ●
[صورة خاصة بـ « الاتحاد » ـ من وكالة « نوفوستى » السوفييتية للانباء]

القديم جدا لملايين الفلاحين الافغان من قبل ملاكى الاراضى والمرابين وتحقيق زيادة واضحة فى الانتاج الزراعى .

فقد أصدر المجلس الثورى مرسوما الغى بموجبه الديون المستحقة على هؤلاء الفلاحين الذين لا يملكون ، او يملكون القليل ، من الارض . ونتيجة لذلك تخلص اكثر من ١١ مليون فلاح من عبء الديون وتحرروا من التبعية شبه الاقطاعية . وبعد ذلك جاء مرسوم الاصلاح الزراعى الذى حقق احلام الفلاحين العالقة فى اذهانهم منذ مئات السنين .

قبل ثورة نيسان كان ٩٠ بالمئة من سكان افغانستان اميين . (تبلغ مساحة افغانستان ٦٦٥ الف كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها ١٥٫٥٤ مليون نسمة معظمهم من المسلمين حسب احصاء عام ١٩٧٩) . وكان أكثر من ثلث العائلات الفلاحية بدون ارض على الاطلاق . بينما اكثر من نصف الاراضى الصالحة للزراعة استولى عليها ملاكو الارض الذين لم يكن يزيد عددهم عن ٥ بالمئة من مجموع سكان الريف ولم يكونوا يعملون بانفسهم فى الزراعة وانما كانوا يؤجرون الارض مقابل نصف المحصول . وكانت المحاصصة هى النظام الاساسى الذى يمكنهم من استغلال الفلاحين الفقراء بدون رحمة .

وبموجب مرسوم الاصلاح الزراعى لم يحصل الفلاحون مجانا على الارض فقط ، وانما حصلوا ايضا على الماء الذى بدونه يستحيل العمل فى الارض وخاصة فى المناطق القاحلة .

مع ذلك لم يكن الاصلاح الزراعى عملية سهلة . فقد واكبت الاصلاح الزراعى سلسلة من القضايا ، خاصة ان الفلاحين لم تكن لديهم لا المعدات التقنية ولا السماد ولا الوسائل الاخرى الضرورية لتنظيم حراثة الارض التى اعطيت لهم او العمل فيها بشكل مثمر . ولمساعدتهم فى هذا الامر اوصت الحكومة وصادقت على اقامة التعاونيات التى هى ، فى ظروف افغانستان ، وسيلة الفلاحين الوحيدة التى تمكنهم من حراثة الارض ومن جنى الكثير من المحصول . وعلى هذا الاساس اقيمت المزارع التعاونية فى عدد من المحافظات .

وفى كانون الاول ١٩٨٠ عقد اول مؤتمر للتعاونيات الفلاحية . واشترك فيه أكثر من ٦٥٠ مندوبا من مختلف انحاء البلاد .

وواضح أنه بدون التغلب على التخلف الاقتصادى لن تستطيع افغانستان النجاح فى رفع مستوى معيشة الشعب واجراء التحولات الاجتماعية الاساس واقامة المجتمع الجديد الذى يخلو من استغلال الانسان للانسان ويقوم على مبادىء العدالة والمساواة .

وبعد ثورة نيسان حصل تقدم معين فى مجال الصناعة الوطنية . فقد ازداد توليد الطاقة الكهربائية . كما ازداد استخراج الغاز الطبيعى . وتعزز دور القطاع العام فى الصناعة .

وتم بمقتضى مرسوم خاص تحرير المراة الافغانية . وبدات حملة واسعة لمحو الامية . وفتحت مئات المدارس الجديدة . وبمساعدة الاتحاد السوفييتى اقيمت عشرات المشاريع ، وتم شق مئات الكيلومترات من الطرق . ويجرى الان بناء المساكن فى مختلف انحاء الجمهورية وبشكل خاص فى العاصمة كابول .

ويساهم الاتحاد السوفييتى مساهمة فعالة فى مجال التعليم العالى فى افغانستان . ويعمل على تدريب المهنيين من الشباب ـ ذكورا واناثا ـ سواء فى داخل الاتحاد السوفييتى او فى افغانستان نفسها .

وكان فى وسع الثورة أن تحقق المزيد من الانجازات لولا التدخل من الخارج والمعارضة العنيفة من قبل المستغلين المهزومين والاخطاء التى ارتكبت .

●● لمحة تاريخية

ان موقع افغانستان الاستراتيجى ـ عند ملتقى طرق القوافل القديمة ـ اجتذب ، منذ الايام الغابرة ، اهتمام الغزاة .

وتمتد محاولات التوسع الامبريالى فى افغانستان الى النصف الاول من القرن التاسع عشر . ولكنها بقيت محاولات فاشلة حتى مستهل القرن العشرين حيث تحولت افغانستان ، فى الحقيقة ، الى شبه مستعمرة . وازدادت تبعيتها للانجليز ، بصفة خاصة ، فى سنوات حكم الامير حبيب الله . ولكن فى شباط ١٩١٩ ازاح الامير امان الله والده ، حبيب الله ، الذى كان بمثابة خادم مطيع للمستعمرين الانجليز ، عن العرش . واعلن افغانستان دولة مستقلة .



● مدافعون عن مكاسب ثورة نيسان ●
[صورة خاصة بـ « الاتحاد » ـ من وكالة « نوفوستى » السوفييتية للانباء]

وفى ٧ نيسان ١٩١٩ بعث الامير امان الله برسالة الى لينين جاء فيها :

« بما انكم ، يا صاحب الفخامة ، ويا صديقى العظيم ، رئيس الدولة الروسية العظيمة ، قد اخذتم مع رفاقكم الاخرين على عاتقكم مهمة محترمة ونبيلة هى الحرص على السلام وعلى خير الناس واعلنتم مبدأ الحرية والمساواة بين بلدان وشعوب العالم كله فانه يسعدنى ان ابعث اليكم ، لاول مرة ، باسم الشعب الافغانى المتطلع الى التقدم رسالتى الودية هذه ، رسالة افغانستان المستقلة والحرة » .

وفى ٢٨ شباط ١٩٢١ وقعت فى موسكو ، بين الاتحاد السوفييتى وافغانستان ، أول معاهدة من نوعها فى تاريخ البشرية هى معاهدة الصداقة السوفييتية ـ الافغانية التى تقوم على اساس المساواة وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية والتى ارست علاقات حسن الجوار بين البلدين واصبحت تقليدا راسخا لعشرات السنين المقبلة .

وقد اثار هذا التعاون السوفييتى الافغانى حقد الاوساط الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ، التى احتلت بعد الحرب العالمية الثانية مكانة انجلترا فى اللعبة الاستعمارية فى آسيا ، فحاولت باستمرار الضغط على افغانستان لاجبارها على التخلى عن حيادها السياسى وتحويلها الى راس جسر للعدوان على الاتحاد السوفييتى .

●● الثورة المضادة

منذ الايام الاولى لثورة ٢٧ نيسان ١٩٧٨ هرب اسياد افغانستان السابقون ـ الامراء الاقطاعيون الذين كبلوا الشعب الافغانى منذ غابر القرون باصفاد التبعية شبه العبودية ـ باتجاه الشرق ـ الى منطقة فى باكستان فصلها الانجليز عن افغانستان فى القرن الماضى وتعيش فيها قبائل البوشتونيين . ومن هناك اخذوا يرسلون العصابات عبر الحدود الى افغانستان للقيام باعمال القتل والتخريب وخطف المواطنين والتنكيل الرهيب بهم .

ومنذ اليوم الاول للثورة فى افغانستان بدات الدوائر الامبريالية حربا غير معلنة ضد النظام الجديد . ومع مطلع عام ١٩٧٩ كان واضحا تماما أن الولايات المتحدة الامريكية واذنابها يركزون على التدخل المسلح فى افغانستان . وقد حشدوا على الحدود الافغانية الباكستانية عصابات الثورة المضادة (٣٠ معسكرا و ٥٠ قاعدة عسكرية) التى يقودها خبراء امريكيون واسرائيليون ومصريون وصينيون .

وفى ربيع عام ١٩٧٩ اجتازت عصابات الثورة المضادة الحدود وشرعت فى اعمال القتل والتخريب فى قصف المحافظات الثمانى والعشرين فى البلاد . واخذت تنكل تنكيلا دمويا بالسكان الآمنين .

وازداد نشاط العصابات المضادة للثورة زيادة كبيرة فى خريف عام ١٩٧٩ (بلغ عدد افرادها حوالى ٣٠ الف من المرتزقة) فى فترة حكم حفيظ الله أمين الذى تمكن من الاستيلاء على السلطة ومن قتل زعيم ثورة نيسان (١٩٧٨) نور الدين محمد تراقى .

●● الخائن حفيظ الله أمين

وكان حفيظ الله أمين أحد المغامرين الذين تسللوا الى صفوف الحزب الشعبى الدمقراطى الذى اسسه نور الدين محمد تراقى . وكانت له صلات وثيقة بالاستخبارات المركزية الامريكية فى بداية الستينات حينما كان طالبا فى جامعة كولومبيا فى الولايات المتحدة . وبعد ان عاد الى افغانستان انضم الى صفوف الحزب الشعبى الدمقراطى .

وقد انقسم الحزب فى عام ١٩٦٧ الى جناحين هما « خلق » (الشعب) و « برشم » (الراية) . ولكنهما توحدا فى صيف عام ١٩٧٧ ـ قبل اشهر معدودة من ثورة نيسان ـ ولكن وحدتهما بقيت شكلية على الرغم من نجاح الثورة .

واستغل أمين الخلافات داخل الحزب ، التى اشتدت بسبب الوضع المعقد الذى نشا عقب الثورة ، للتنكيل بمنافسيه واحتلال المناصب القيادية العليا فى الحزب والدولة .

وشن أمين حملة ضد الكوادر الحزبية القديمة التى كانت تنتمى لجناح « الراية » . وتعرض للتنكيل اكثر من الفى عضو آخر فى الحزب الصق بهم أمين تهما ملفقة . واعدم بالرصاص زهاء ٥٠٠ شخص منهم .

وبدأ أمين يمهد ، منذ أيلول ١٩٧٩ ، للتقارب مع الولايات المتحدة . فاجرى لقاءات سرية مع كبار الشخصيات الامريكية . وارسل مبعوثيه الى ما وراء المحيط . واخذ فى الوقت نفسه يتصل بالمتمردين فى باكستان . وراح يعد انقلابا يرمى الى تصفية مكتسبات الثورة وحل الحزب الشعبى الدمقراطى واقامة ديكتاتورية فردية فى البلاد .

ولكن القوى الثورية حقا التى التفت حول مجموعة الاعضاء القدامى المجربين فى الحزب الشعبى الدمقراطى برئاسة بابراك كارمال (الذى اصبح السكرتير العام للحزب ورئيس المجلس الثورى ورئيس الوزراء) تمكنت فى الوقت المناسب (أواخر كانون الاول ١٩٧٩) من الاطاحة بهذا المجرم وانقاذ الثورة التى تعرض مصيرها للخطر .

●● المساعدة العسكرية السوفييتية ..

وبسبب تصعيد العدوان الخارجى ، فى ظل هذا الوضع المعقد ، توجهت حكومة بابراك كارمال الى القيادة السوفييتية بطلب تقديم المساعدة العسكرية وفقا لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار المعقودة بين البلدين فى كانون الاول عام ١٩٧٨ .

واستجابت القيادة السوفييتية حالا الى هذا الطلب .

وفى أواخر كانون الاول عام ١٩٧٩ وصلت القوات السوفييتية المحدودة الى افغانستان . وهكذا سارت الاحداث فى هذه البلاد خلافا لما خطط فى واشنطن .

وقد استغلت ادارة كارتر ومن بعدها ادارة ريغن احداث افغانستان كذريعة لانعطافها الحاد نحو « الحرب الباردة » ونحو تأزيم الوضع الدولى مجددا . وراحتا تروجان لكذبة « الخطر السوفييتى » المزعوم وتستغلانها لتصعيد الوجود العسكرى الامريكى السافر فى منطقة الخليج العربى .

ولكن الضربات القوية التى وجهتها الثورة الافغانية ، بمساعدة القوات السوفييتية ، الى عصابات الثورة المضادة التى تزودها واشنطن بمختلف انواع الاسلحة ، كانت الرد الحاسم على تدخل الامبريالية وعملائها فى شؤون افغانستان الداخلية .

●● حتمية النصر

ومما يدل على نمو وعى الشعب الافغانى وثقته بثورته وحزبه وحكومته هو قيام الجبهة الوطنية التى أصبحت منظمة جماهيرية وتضم عددا كبيرا من رجال الدين المسلمين . ويدل على ذلك ايضا عودة مئات الوف اللاجئين الذين هربوا من البلاد فى فترة حكم حفيظ الله امين .

هذا وفى الوقت الذى واصل فيه الحزب الشعبى الدمقراطى فى افغانستان نضاله البطولى للدفاع عن ثورة نيسان الدمقراطية وبشكل خاص عن مرحلتها التطورية الاخيرة ولحماية الاستقلال الوطنى وسيادة بلاده الثورية وسلامتها الاقليمية ، فى ظروف الحرب غير المعلنة التى فرضتها الامبريالية والرجعية ومحبو التسلط ، بالتعاون التام مع النظام العسكرى الرجعى فى باكستان ، فى هذا الوقت بالذات عقد الحزب (قبل عدة اسابيع) مؤتمره الاول وانهاه بنجاح تاريخى كبير . وكان هذا المؤتمر فى الحقيقة اهم حدث فى حياة الحزب السياسية . فالقرارات التى اتخذها وبرنامج العمل الذى اقره ستسهم اسهاما هاما فى زيادة تلاحم قوى الثورة الوطنية الدمقراطية فى افغانستان وفى تقوية قوى السلام والدمقراطية والصداقة بين الشعوب ومبادىء الاممية البروليتارية .

ولقد آن الاوان لكى يدرك الغرب الامبريالى ان المسيرة الثورية فى افغانستان لا يمكن وقفها وأن كل محاولات التدخل فى شؤون الجمهورية الافغانية الفتية مصيرها الفشل وأن ثورة نيسان ستنتصر حتما .

من أجل التضامن مع أفغانستان

● هلسنكى ـ بمناسبة اسبوع التضامن مع افغانستان (بين ٢١ ـ ٤/٢٧) والذكرى الرابعة لانتصار الثورة الدمقراطية الشعبية فى افغانستان التى يحتفل بها اليوم الثلاثاء ، دعا مجلس السلام العالمى جميع الدول والشعوب المحبة للسلام الى الاعلان عن تضامنها مع نضال الشعب الافغانى فى مواجهة مؤامرات الامبريالية والرجعية ومن اجل توطيد استقلال افغانستان الوطنى وتقدمها الاجتماعى .

وبهذه المناسبة ايضا اصدر مؤتمر الشعب العربى الذى يضم أكثر من ١٠٠ منظمة شعبية واجتماعية عربية بيانا اعرب فيه عن تاييده لشعب افغانستان .

ودعا البيان الى التصدى لدسائس ومخططات واشنطن المعادية لافغانستان ومحاولتها فرض ارادتها على الشرقين الادنى والاوسط .

السجين جمال ياسين ينفى التهم الموجهة ضد زياد أبو عين

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تواصل المحكمة المركزية فى تل ابيب النظر فى الاتهامات الموجهة ضد الشاب الفلسطيني زياد ابو عين ، الذي سلمته الولايات المتحدة لاسرائيل بعد اعتقال دام حوالي السنة ونصف السنة . وتوجه السلطات الاسرائيلية للشاب الفلسطيني زياد ابو عين تهمة زرع عبوة ناسفة فى طبريا فى ايار عام ١٩٧٩ . واعلن الاسير الفلسطيني جمال ياسين ، الذي احضرته النيابة كشاهد اثبات ، فى جلسة يوم الثلاثاء الماضي ، انه هو الذي زرع هذه العبوة الناسفة . وان لا دخل لزياد ابو عين فى القضية . وانه اختلق هذا الادعاء محاولا انقاذ جلده لدى التحقيق معه . وفى اعقاب هذه الاعترافات من الاسير الفلسطيني جمال ياسين تحول هذا الشاهد من شاهد اثبات الى شاهد دفاع .. ومن الجدير بالذكر ان المحكمة كانت فى وقت سابق قد حكمت على جمال ياسين بالسجن المؤبد بالتهمة نفسها . ويحضر محاكمة زياد ابو عين ممثل الصليب الاحمر ورابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالمية .

---

٢٤ نيسان ذكرى ضحايا الارمن

● القدس ـ لمراسلنا ـ احيى ابناء الطائفة الارمنية فى مختلف اماكن تواجدهم ، يوم السبت الماضى ، ذكرى ضحايا المذبحة الدموية المروعة ، التى ارتكبت فى تركيا فى ٢٤ نيسان عام ١٩١٥ وذهب ضحيتها مليون ونصف المليون انسان . وشرد نتيجة لها اكثر من مليونى ارمنى . ووافقت بلدية مرسيليا فى فرنسا على اقامة نصب تذكارى لهؤلاء الضحايا . فى حين طالب الخطباء ابناء الطائفة الارمنية بالتخلى عن العنف . هذا وكانت اللجنة الموحدة لاحياء ذكرى الضحايا الارمن فى القدس العربية هى التى دعت الى احياء ذكرى هؤلاء الشهداء فى يوم السبت الماضى .

ف ٤ ايام من نيسان ١٩٨٢ :

١٠٩ جرحى من قطاع غزة ! لائحة اتهام ضد الاحتلال

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ اثارت المذابح الدموية ، التى نفذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بصورة منهجية ، الراى العام الدمقراطى والانسانى المحلى والعالمى . فانطلق صوت الضمير الجماهيرى الواسع ليدين هذه المذابح وليحذر من الاستمرار فى تصعيدها او فى تنفيذها . وعلى الرغم من كل محاولات سلطات الاحتلال التغطية على هذه المذابح او تبريرها الا ان الاعترافات بها توالت ومن أوساط محسوبة على الحكام وعلى الاحتلال . وتدين هذه الاعترافات اشد الادانة اعمال البجرومات الاحتلالية . واضطر زئيف شيف فى مقال نشره فى « هآرتس » يوم الاربعاء الماضى ٢١ نيسان ، وعلى الرغم من محاولاته القاء تبعية الاحداث على الجماهير المتظاهرة فى قطاع غزة ، الى الاعتراف بان جنود الاحتلال يسرعون فى اطلاق الرصاص على المتظاهرين ، الامر الذى ادى الى ارتفاع عدد الجرحى والمصابين . واعترف زئيف شيف ايضا بان قادة الجيش الاسرائيلى المشغولين فى احداث يميت لا يجدون الوقت للتحقيق فى خرق الجنود للتعليمات لدى اطلاق النار . وعلى الرغم مما يحويه هذا القول من اسقاط للمسؤولية عن هذه الجرائم عن السياسة الاسرائيلية المرسومة والموضوعة الا انه يحوى ادانة لها .

وتنشر « الاتحاد » فى هذا العدد قائمة باسماء الجرحى واعمارهم من قطاع غزة المحتل . ان هذه القائمة هى حصاد سفك الدم خلال اربعة ايام من نيسان عام ١٩٨٢ (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) . وفى غزة وجباليا والنصيرات والشاطىء وخانيونس ودير البلح ورفح نثبتها لكي لا يدعى احد فى المستقبل انه لم يعرف . ولا بد هنا من القول ان هذه القائمة غير متكاملة ، بل هى جزء مما تسرب الى الراى العام .

● جرحى مخيم جباليا

١ ـ فايز سعد العيلة (١٥ عاما) .
٢ ـ سامى عبد القادر درابية (١٧) .
٣ ـ ماهر خليل على عكاشة (٢٢) .
٤ ـ عثمان عبد الهادى واعدى (١٩) .
٥ ـ جلال لطفى صقر (٢٠) .
٦ ـ صابر محمد قدورة (٢١) .
٧ ـ عطية محمد قدورة (١٨) .
٨ ـ خليل عبد القادر (١٧) .
٩ ـ فاطمة احمد صقر (٥٠) .
١٠ ـ احمد ابو العينين (١٢) .
١١ ـ رسمية غنام (٢٦) .
١٢ ـ سمير الحمودة (١٦) .
١٣ ـ يوسف ابو طير (١٣) .
١٤ ـ اشرف محمد صبيح (١٢) .
١٥ ـ حمدى الهيسى (١٨) .
١٦ ـ محمد محمود البشتيقى (٩) .
١٧ ـ حنان محمود البشتيقى (٦) .
١٨ ـ عبد الرزاق ابو سكيان (٤١) .
١٩ ـ سلوى حسن موسى (٢٣) .
٢٠ ـ سمير قبال (١٢) .
٢١ ـ ياسر عبد الفتاح حمد (١٦) .
٢٢ ـ رمضان شعبان (١٠) .
٢٣ ـ حلمى عبد النبى (٢٠) .

● جرحى مخيم النصيرات

١ ـ مهدى نظلى (١٤) .
٢ ـ وائل محمد عرندس (١٢) .
٣ ـ محمد عبد القادر زقوت (١٣) .

٤ ـ عادل الصالحى (١٥) .
٥ ـ نبيل أبو شاويش (١٨) .
٦ ـ سمير محمد اسماعيل الشكلى (١٦) .
٧ ـ عايشة محمد ارغش (٤٠) .
٨ ـ مهدى النورى (١٤) .
٩ ـ محمد عباس النحلة (١٥) .
١٠ ـ ايمن ابراهيم سالم (١٤) .

● جرحى خانيونس

١ ـ ابراهيم اسماعيل أبو نمر (١٨) .
٢ ـ خالد الهوسلى (١٠) .
٣ ـ جمال عبد الحميد (٣٥) .
٤ ـ احمد القصة (١٩) .
٥ ـ جميلة محمد ابو الفول (٦٥) .
٦ ـ سالم الهبيل (١٨) .
٧ ـ كمال محمد المغامرة (١٥) .
٨ ـ فايزة القدرة (٢٦) .
٩ ـ فريدة ابو خاطر (٥) .
١٠ ـ خميس شورا (٢٠) .
١١ ـ عطية ابو حبور (١٤) .
١٢ ـ خالد شرف (١٦) .
١٣ ـ اسماعيل شطى ابو لطفى (٢٧) .
١٤ ـ احمد ابراهيم عطا (١٧) .
١٥ ـ عبد المهدى طرطورى (١٩) .
١٦ ـ سهام درع (٢٢) .
١٧ ـ محمد عبد الغالى خطاب (١٧) .
١٨ ـ عصام رنتيسى (٢٦) .
١٩ ـ محمد قنديل مخيمر (٤٢) .
٢٠ ـ اسماعيل محمد ابو حسن (٢٠) .
٢١ ـ سهيل ابو لبدة (١٩) .
٢٢ ـ دنيا ابراهيم درع (٥) .
٢٣ ـ سالم اسماعيل (١٨) .
٢٤ ـ عبد المعطى الدردون (٢٠) .
٢٥ ـ جمال هومان (٣٥) .
٢٦ ـ فضية غراب (٤٠) .
٢٧ ـ عزيزة ابو آسى (٥٠) .
٢٨ ـ فاروق اسماعيل جبرى (٢٠) .

● جرحى جباليا والشاطىء وغيرهما

١ ـ محمد محمود غنيم (١٦) .
٢ ـ محمد الشكشك (٥٥) .
٣ ـ اعتدال الهو (١٢) .
٤ ـ زياد محمود حجازى (١٢) .
٥ ـ عبد ابو دلال (ـ) .
٦ ـ سلمان الهليس (١٧) .
٧ ـ ماجد محمد عاشور (١٨) .
٨ ـ محمود احمد سالم (١٣) .
٩ ـ خالد محمد طابع (١٧) .
١٠ ـ عبدالله محمد الهيسى (٢٧) .
١١ ـ اكرم محمود الهيسى (١٨) .
١٢ ـ عاطف احمد طوباسى (١٧) .
١٣ ـ جهاد محمد ابو عيشة (١٨) .
١٤ ـ حسن محمد صبح (١٩) .
١٥ ـ على عبد المجيد البنا (١٨) .
١٦ ـ حمد رزق شرافة (١٨) .
١٧ ـ على محمد حنونة (٨) .
١٨ ـ محمد احمد صايل (٨٢) .
١٩ ـ محمد عبد العزيز (١٨) .
٢٠ ـ حسن ابو جندى (٧٢) .
٢١ ـ سليمان بارود (٨٠) .
٢٢ ـ سهام محمد ابراهيم جودة (٣٠) .
٢٣ ـ لينا ابراهيم جودة (ابنتها) (٧) .
٢٤ ـ اسماعيل ابراهيم جودة (ابنها) (١) .
٢٥ ـ خالد الخولى (٩) .
٢٦ ـ عطية محمد حسن ابو طايع (١٤) .
٢٧ ـ فريد محمد (١٢) .
٢٨ ـ عطاالله ابو جوبل (١٦) .
٢٩ ـ سعدى اللح (٢٠) .
٣٠ ـ وائل عمر (١٢) .
٣١ ـ سامى عبد القادر درابية (١٦) .
٣٢ ـ رزق ابو سكيان (٤٥) .
٣٣ ـ سمير العابودى (ـ) .
٣٤ ـ حامد رزق الشراق (٢٠) .
٣٥ ـ اسماعيل عوض ابو زور (١٤) .
٣٦ ـ اسماعيل كلاب (١٢) .
٣٧ ـ حمزة محمد الهسة (١٧) .
٣٨ ـ عادل صلاح الدين (١٨) .
٣٩ ـ يوسف أبو زور (١٣) .
٤٠ ـ محمد جميل حنونة (ـ) .
٤١ ـ على عبد النبى (٢٠) .
٤٢ ـ محمود زقوت (١٦) .
٤٣ ـ عايشة الغالدى (٣٥) .
٤٤ ـ حامد الصداق (١٨) .
٤٥ ـ سلمى عبد الرازق (١٧) .
٤٦ ـ محمد عياش النحلة (١٥) .
٤٧ ـ على محمد حنونة (٨) .
٤٨ ـ نبيل عبد العزيز (١٧) .

المؤتمر السنوى لفرع حزبنا فى تشيكوسلوفاكيا يفتتح بـ :

مهرجان اممى ضخم لدعم كفاحنا

* «تحية حارة الى اهلنا وشعبنا ونحن على العهد»
* م.ت.ف تشيد بنضالات حزبنا * صليبا خميس : الانتفاضة قلبت حسابات السلطة *

● براغ ـ مراسل « الاتحاد » ـ شهدت العاصمة التشيكو ـ سلوفاكية مهرجانا كبيرا ، فى اواسط الشهر الجارى ، لمناسبة يوم الارض وتضامنا مع النضال البطولى لسكان المناطق العربية المحتلة من فلسطين وتضامنا مع سكان هضبة الجولان . وقد نظم هذا المهرجان الاممى فرع الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى براغ واشترك فيه جمهور غفير من التشيكو ـ سلوفاكيين ، وممثلو الهيئات الشعبية واللجان الطلابية الاجنبية والعربية وتخلله برنامج فنى اممي يعكس سحر الشرق وفنونه .

وعقد هذا المهرجان ، فى قاعة الثقافة ، فى مركز المدينة وكان بمثابة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوى لفرع حزبنا فى تشيكو ـ سلوفاكيا . وقد افتتحه سكرتير اللجنة القطرية للشيوعيين الاسرائيليين فى تشيكوسلوفاكيا الرفيق محمد بشير . وكان الرفيق عارف على عريفا للاجتماع . بينما كانت تقوم طالبة تشيكية بالترجمة .

وحيى هذا المهرجان العديد من الوفود وممثلى هيئات الطلبة الاجنبية والعربية ولجان الطلاب الشيوعيين فى الاقطار العربية الذين تحدث باسمهم ممثل لجنة التنسيق بين هذه التنظيمات . كما القى ممثل اتحاد طلاب فلسطين كلمة حارة قوبلت بالتصفيق الشديد والهتاف بحياة الحزب الشيوعى الفلسطينى الجديد .

وقرئت فى المهرجان تحية بعثها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى براغ تؤكد على الدور الهام الذى يقوم به حزب « ركاح » ويحيى نضاله ونضال قادته فى سبيل السلام العادل .

والقى الكلمة الرئيسية فى هذا المهرجان الرفيق صليبا خميس عضو سكرتيرية اللجنة المركزية وسكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى فنقل الى المجتمعين تحية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى وتحية جماهير « يوم الارض » . وابرز المغزى السياسى الهام لقرار الاضراب الشامل الذى اعلنته الجماهير العربية فى اسرائيل احياء لذكرى «يوم الارض» وتضامنا مع انتفاضة جماهير المناطق المحتلة التى انتزعت اعجاب وتاييد جميع قوى السلام فى العالم .

وابرز الرفيق صليبا خميس ما انجزته هذه الانتفاضة من نتائج سياسية هامة قلبت جميع حسابات القيادة الصهيونية الحاكمة واحبطت مؤامراتها على كيان الشعب العربى الفلسطينى . كما ابرز دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى دعم وتوسيع قاعدة النضال الدمقراطى العام فى اسرائيل ضد سياسة حكام اسرائيل العنصرية المغامرة .

وتخلل المهرجان برنامج فنى رائع . فقدمت خلية براغ مسرحية ذات فصل واحد باسم « يوم الارض » . وقدمت اتحادات الطلاب الشيوعية العربية فى تشيكوسلوفاكيا الرقصات الفلكلورية ووصلات من الغناء الشعبى فشهدنا فرقا عراقية وسورية ولبنانية ، وفرقة غناء فلمنكو للاناشيد الوطنية من البرتغال ، وفرقة رقص ودبكة شمالية وغناء فلسطينى . كما شهدنا مسرحية ذات فصل واحد قدمتها خلية برتسلافا لحزبنا ، ورقصات من خلية برنو . وشهدنا كذلك فرقة للشيوعيين المصريين استمعنا منها الى اغانى لفؤاد نجم الهبت حماس الجمهور . وقدم الطالب نزار زريق برنامج عزف على الجيتار . وفى الختام احتلت المسرح فرقة عزف تشيكية استمرت فى عزفها حتى ساعة متاخرة من الليل .

● مؤتمر الطلاب الاسرائيليين

وفى اليومين التاليين للمهرجان تابع رفاقنا اعضاء الحزب الشيوعى الاسرائيلى فرع براغ جلسات مؤتمرهم السنوى . وكان فى رياسة هذا المؤتمر الرفيق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية وممثل الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » . وقد كان هذا المؤتمر بمثابة دورة دراسية بقيادة الرفيق ابراهيم مالك الذى لخص مناقشات الرفاق فى نهاية المؤتمر . وساهم فى تلخيص المؤتمر الرفيق صليبا خميس فقدم محاضرة سياسية جامعة .

وقد اتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات يحيى فيها حزبنا الشيوعى الاسرائيلى والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويعلن عن تعهد المشتركين فى المؤتمر بان يرفعوا عاليا راية حزبهم ويبنوا انفسهم عنصرا ثوريا لتولى مسؤوليات النضال فى وطنهم حال اتمام دراستهم . كما حيى المؤتمر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب فى البلاد ونضال جماهير المناطق المحتلة المشرف .

وطلب المشتركون فى المؤتمر أن تنقل جريدة « الاتحاد » تحياتهم الى ذويهم واصدقائهم ، كل فى بلده .

لقد ضرب طلابنا فى تشيكوسلوفاكيا ، فى مؤتمرهم هذا مثلا رائعا فى التنظيم والمسؤولية والروح الرفاقية العالية والطاعة الحزبية الواعية .

الامم المتحدة تؤكد عزمها على اجراء تحقيق فى انتهاكات حقوق الانسان فى الهضبة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تلقت المحامية فيليتسيا لانغر فى هذه الايام برقية من اللجنة الخاصة للامم المتحدة ، التى تحقق فى انتهاكات حكام اسرائيل لحقوق الانسان فى هضبة الجولان السورية المحتلة . واكدت البرقية ان اللجنة مصرة على دعوة الشيخين المعتقلين كمال كنج ابو صالح وابو عدنان لتقديم شهادتيهما امام اللجنة .

واتصلت المحامية لانغر فى الحال بموكليها المعتقلين فطلبا منها اعلام الامم المتحدة بان الاضراب العام والشامل فى هضبة الجولان المحتلة ما زال مستمرا . وانهما بصفتهما جزءا من اهالى الجولان يشاركان فى الاضراب . وانهما غير مستعدين لطلب اى شيء من السلطات الاسرائيلية وليسا على استعداد لترك المنطقة .

واضافا : ازاء الوضع فى الهضبة المحتلة واستمرار انتهاكات حقوق الانسان فانهما يطالبان مجددا بارسال لجنة تحقيق الى المنطقة لسماع شهادتيهما وشهادات آخرين .

رياضة

شفاعمرو تراهن على مباراة الاختبار احتمالات كبيرة للصعود الى القطرية

* شباب الناصرة يعزز مكانته في الدوري * استعد ادات كبيرة للقاء الاخوي بين الناصـرة وشفـاعمرو

الناصرة ، شفاعمرو — لراسلينا — كانت مباراة شفاعمرو مع طيرة الكرمل ، هذا السبت ، اختبارا هاما وخطوة كبيرة على طريق الصعود الى مستوى الدرجة القطرية . فقد قدم الفريق عرضا كرويا ممتازا تجلى بالتنسيق بين اللاعبين والتخطيط الواعي الحذق لتطوير أحداث المباراة . وكان النقص الوحيد هو في عدد الاهداف التي كان من الممكن تحقيقها ولم تحقق .

ومع هذا فان اتباع اسلوب اللعب في المباراة مع طيرة الكرمل بزيادة الاهتمام في احراز المزيد من الاهداف قد يضمن لابناء شفاعمرو خوض مباراة الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية بنجاح . وكما هو معروف فقد ضمن ابناء شفاعمرو لانفسهم خوض مباراة الاختبار بلا منازع . وستجرى المباراة بعد انتهاء الدوري . ولا يعرف بعد من هو الفريق الذي سينافس شفاعمرو على بطاقة الصعود الى الدرجة القطرية لان الصراع على قمة لائحة دوري الدرجة الاولى — المنطقة الجنوبية لا يزال مستمرا .

اما فريق شباب الناصرة الذي فقد الامل في الصعود الى الدرجة القطرية هذا الموسم فانه يعمل على تعزيز مكانته في قائمة الدوري لينهي الموسم وهو في مرتبة محترمة . وقد نجح هذا السبت في تحقيق نصر آخر وهذه المرة على فريق رعنانا بالنتيجة ٢ — ١ في ملعب رعنانا .

المباراتــان

● شفاعمرو :

على ملعب شفاعمرو وبحضور جمهور غفير يربو على الالفين وخمسمئة مشاهد ومشجع خاض فريق ابناء شفاعمرو ، هذا السبت ، مباراة حماسية وسريعة ضد فريق هبوعيل طيرات هكرمل .

وشن ابناء شفاعمرو ، طول المباراة ، العديد من الهجمات المتقنة التي هندسها نجم الفريق وهدافه اللاعب زاهي ارملي ، وذلك بتنسيق تام بين الدفاع والهجوم . وكان جناح الدفاع الايمن احمد وهب الى جانب زميليه احمد ابو الفول وسمير عيسى من اللاعبين الممتازين في هذه المباراة . ففي الدقيقة ٢٢ نقل احمد ابو الفول الكرة لزاهي ارملي ، الذي مررها بدوره لسمير عيسى فقام بايداعها في شباك الخصم مسجلا هدف شفاعمرو الاول . وفي الدقيقة الـ ٣١ يقوم اللاعب الممتاز زاهي ارملي بهجوم خاطف على مرمى الخصم . وحاول حارس المرمى افشال هذه الهجمة الا ان زاهي يختطف الكرة ويودعها الشباك معززا نصر فريقه بهدف ثان . واستمر اللعب على هذه الحالة طول الشوط الثاني . الا ان الهجمات المتتالية لم تسفر عن تسجيل اهداف . وانتهت هذه المباراة بفوز نظيف لفريق شفاعمرو بالنتيجة ٢ — صفر .

●● الناصرة :

على ملعب رعنانا تمكن فريق شباب الناصرة من تحقيق نصر بارز (٢—١) على الفريق المحلي طالما تمنى جمهور الناصرة ان يشهد مثله خصوصا في مطلع الدوري وخلاله حيث كان من شان فوز كهذا ان يدفع الفريق قدما نحو الصعود الى الدرجة القطرية .

سيطر لاعبو الناصرة على الملعب خلال معظم وقت المباراة . ونجحوا في توجيه اللعب حسب ارادتهم . وشنوا هجمات متواصلة على مرمى الفريقين توجت بتحقيق هدفين احرزهما نجم الفريق عزمي نصار في الدقيقتين ٤٠ و ٦١ . وبرغم البرود الذي طرا على مستوى لعب الفريق النصراوي في نهاية المباراة والذي اتاح للفريق المضيف ان يحقق هدفا شرفيا فقد استطاع فريق الناصرة ان ينهي المباراة بالفوز .

مباراة اخوية

هذا ويستعد فريق شباب الناصرة وشفاعمرو الى المباراة الاخوية التي ستجرى بينهما بعد اسبوعين على ملعب الناصرة حيث يطالب الفريقان جمهوريهما أن يكون جمهورا واحدا للفريقين وللرياضة بحد ذاتها .

طمرة نجم فرق الدرجة الثالثة هذا السبت

حيفا — لمراسلينا — كان فريق ابناء طمرة من الدرجة الثالثة هذا السبت نجم فرق الدوري . فقد سجل ١١ هدفا نظيفا في مرمى هبوعيل جديدة اي هدفا واحدا لكل لاعب . في حين أوقف الحكم مباراة اخرى بين هبوعيل تعناخيم وهبوعيل بير ابو الجش في الشوط الاول من المباراة . وكانت نتيجة المباراة (٤—١) لصالح هبوعيل تعناخيم .

اما نتائج مباريات الفرق العربية الاخرى فكانت كما يلي : ه. كفرسميع — ه. معاليه يوسف (١ — ١) ابناء طرعان — طبريا (٦ — ٢) دير الاسد — تسور شالوم (٧—١) احمد مجد الكروم — ه. المزرعة (١ — صفر) ه. ابو ستان — ه. الحليصة (٣ — ١) ه. طمرة — ه. جديدة (١١ — صفر) ه. البعنة — تيشر تل حنان (٢ — صفر) حيفا — كفركنا (١ — صفر) الكبابير — العمل (١ — ١) الاخوة حيفا — دبورية (١ — صفر) هبوعيل يافة الناصرة — ه. عرابة (١ — صفر) باردس حنا — مصمص (٣ — صفر) باقة الغربية — بوكناعام (٤ — ٢) جبعات هكرمل — ه. جت (٢ — ٢) ه. هود هشرون — ه. قلنسوة (٢ — صفر) كفرقاسم — كفار سابا (١ — صفر) .

انقلاب جديد في قمة الدوري الممتاز

* .. لكن الحسم سيتم فقط في نهاية الموسم * في الدرجة القطرية بدا الحسم : اللد الى الممتازة وطبريا الى الاولى *

مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الرياضية — كان هبوط فريق مكابي نتانيا من قمة الدوري الممتاز بعد تعادله بهدفين مع مكابي حيفا ، وكذلك صعود هبوعيل كفار سابا الى المرتبة الاولى بعد فوزه على هبوعيل بيتح تكفا ، كانا دليلين من عدة دلائل تشير الى ان الصراع في الدرجة الممتازة لن يحسم الا في نهاية الموسم (بعد ٣ جولات) .

ومع أن الصراع يتركز على فريقي نتانيا وكفار سابا فهناك أيضا احتمالات ، ولو بعيدة ، لفريق بني يهودا . لكن الاحتمالات الاساسية هي للفريقين المذكورين . ويلاحظ ان كلا الفريقين في وضع توتر يضفي ضعفا على لعبيهما . ففريق نتانيا تعادل هذا السبت (٢—٢) مع انه كان متفوقا حتى الدقيقة ٣٠ بالنتيجة (٢ — صفر) . لكن فريق كفار سابا ايضا ، الذي فاز (١ — صفر) على هبوعيل بيتح تكفا الضعيف ، لم يفز الا بشق النفس كما يقال .

اما في قاع الدوري فباستثناء هبوعيل بيتح تكفا الذي قرر مصيره (هابطا الى الدرجة القطرية) يحتدم الصراع على الهروب من الهبوط . وقد جاءت نتائج مباريات هذا السبت (تعادل في خمس مباريات) لتثبت هذا الصراع أكثر .

وكانت نتائج مباريات السبت : كفار سابا — بيتح تكفا ١ — صفر ، م. حيفا — م. نتانيا ٢ — ٢ ، بني يهودا — ه. تل أبيب ٢ — ١ ، م. بيتح تكفا — م. تل ابيب صفر — صفر ، و ه. يهود — شمشون تل ابيب و ه. القدس — م. يافا ورشون لتسيون — ه. بئر السبع وب. تل ابيب — ب. القدس كلها انتهت بالنتيجة ١ — ١ .

الدرجـة القطرية

نقطة واحدة فقط يحتاجها فريق هبوعيل اللد ليضمن الصعود الى الدرجة الممتازة في هذا الموسم . ولكن من الواضح انه سيحققها خصوصا وأن فارق النقاط بينه وبين الذي يحتل المرتبة الثانية (ه. رمات غان) خمس نقاط .

كذلك في قاع الدوري فان أمر ه. طبريا حسم وستهبط بشكل مؤكد الى الدرجة الاولى .

اما باقي المرتبات فلم تحسم بعد . ولا تزال خمس فرق في القمة تتنافس على بطاقتي الصعود الى الدرجة الممتازة ولا تزال ست فرق تتصارع لتتهرب من مرتبتي الهبوط الخطرتين .

وقد سجلت هذا السبت النتائج التالية في الدرجة القطرية :

ه. اللد — هكواح رمات غان ١ — صفر ، ب. الرملة — م. يفنة ١—١ ، رمات عميدار — قريات جت ٢ — ١ ، ه. حيفا — ب. نتانيا ٢ — صفر ، ه. رمات غان — ه. بيت شيمش ٢— صفر ، قريات شمونة — نتسيرت عيليت ١ — صفر ، ه. عكا — ه. طبريا ٦ — صفر . ولم تجر مباراة تل حنان مع بيسان بسبب تغيب الشرطة .

دير الاسد — تسور شالوم (٧ — ١)

دير الاسد — من علي خطيب — التقى فريق اخاء دير الاسد مع فريق ابناء تسور شالوم ، هذا السبت ، على ملعب الرامة . وكانت المباراة حماسية . انتهت بالنتيجة (٧ — ١) لصالح دير الاسد . احرز الاهداف لصالح دير الاسد من فرق الدرجة الثالثة اللاعبون حسن ابو جمعة ، احمد ابو جمعة ، عبدالله حسين (هدفين) منير نعمة (هدفين) عبدالله الصالح .

للمـرة الـ ١٨

الاتحاد السوفييتي بطل العالم في هوكي الجليد

● هلسنكي — خاص بـ « الاتحاد » — فاز لاعبو هوكي الجليد السوفييت ببطولة العالم للمرة ال ١٨ . فيوم امس الاول ، الاحد ، تغلب المنتخب السوفييتي على الفريق الكندي وذلك في مباراة هامة وبالنتيجة ٦ : ٤ جرت في العاصمة الفنلندية . وبغض النظر عن نتائج المباريات المتبقية فقد اصبح فوز الفريق السوفييتي ببطولة العالم مؤكدا . هذا وتشارك في المباريات النهائية فرق هوكي الجليد من تشيكو — سلوفاكيا والسويد وكندا .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — كفار سابا	٣٧
٢ — مكابي نتانيا	٣٦
٣ — بني يهودا	٣٣
٤ — ه. تل ابيب	٢٩
٥ — بئر السبع	٢٨
٦ — ه. يهود	٢٨
٧ — ب. القدس	٢٧
٨ — م. بيتح تكفا	٢٧
٩ — م. حيفا	٢٧
١٠— م. تل ابيب	٢٧
١١— ه. القدس	٢٦
١٢— م. يافا	٢٥
١٣— شمشون تل ابيب	٢٥
١٤— رشون لتسيون	٢٣
١٥— ب. تل ابيب	٢٣
١٦— ه . بيتاح تكفا	١١

الدرجة القطرية

١ — ه. اللد	٤٠
٢ — ه. رمات غان	٣٥
٣ — م. يفنا	٣٤
٤ — هكوح رمات غان	٣٣
٥ — رمات عميدار	٣٠
٦ — قريات شمونه	٢٨
٧ — ه. حيفا	٢٦
٨ — ب. الرملة	٢٦
٩ — ه. عكا	٢٦
١٠— بيت شان(*)	٢٥
١١— نتسيرت عيليت	٢٥
١٢— بيت شيمش	٢٥
١٣— ب. نتانيا	٢٣
١٤— تل حنان (*)	٢٢
١٥— قريات جت	٢٢
١٦— ه.طبريا	١٠

(*) ناقص مباراة

الدرجة الاولى (شمال) (بعد المباراة ٢٥)

١ — ه. الخضيرة	٤١
٢ — م. شفاعمرو	٣٦
٣ — ب. حيفا	٣٠
٤ — ه. مجدال هعيمق	٢٩
٥ — ه. الناصرة	٢٧
٦ — ه. طيرات هكرمل	٢٥
٧ — ه. رمات هشرون	٢٤
٨ — ه. رعنانا	٢٤
٩ — م. الخضيرة	٢٣
١٠— م. هرتسليا	٢١
١١— ه. قريات اتا	٢١
١٢— ه. جبعات اولغا	١٩
١٣— ه. افيكيم	١٨
١٤— ه. نهاريا	١٢

وفاة الممثل المصري الكبير عبد الوارث عسر

القاهرة — شيع الى مقره الاخير ، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، من مسجد عمر مكرم ، جثمان الممثل الكبير عبد الوارث عسر ، الذي توفي في مستشفى المعادي عن ٨٨ عاما بعد عامين من الصراع مع المرض . وقد عمل عبد الوارث عسر ٦٠ عاما في المجال الفني . وهو يعتبر واحدا من اعلام السينما المصرية والعربية . وقد عرف بآرائه الواعية لضرورة ارتباط الفن بقضايا الجماهير . وكلفته آراؤه هذه الكثير من المعاناة والقيود خصوصا في عهد سيطرة القطاع الخاص على السينما والمسرح في مصر .

مخيم « الربيع » — بقية

الصحيح وليس توفيرا على السلطة كما يدعي بعض الافراد . بل هذا تعرية لسياسة الميزانيات الهزيلة التي لا تسمن ولا تغني من جوع » .

واخيرا تحياتنا لكل السواعد التي سطرت الانجازات الضخمة وتكبدت العناء تضامنا معنا في قضايانا من اجل المساواة التامة . والى اللقاء في مخيم الربيع الخامس .

● « الاتحاد » — كان قد ذكر خطأ في الخبر حول اختتام المخيم ، الذي نشر في عدد يوم الثلاثاء ٢٠—٤ ، ان انجازات المخيم قد بلغت ٧٠ مليون شاقل والحقيقة انها بلغت ٤ ملايين شاقل (٤٠ مليون ليرة) .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات شعبية لمناسبة الاول من ايار — يوم العمال العالمي

الثلاثاء ٨٢/٤/٢٧

● مجد الكروم — الساعة ٥،٠٠ ب. ظ. في مركز القرية . يتكلم : جمال موسى وابراهام لفنبراون وسهيل كيوان .
● جديدة — الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم اميل حبيبي وحسن كيال ونهلة مصري .
● الرامة — الساعة ٧،٠٠ مساء في النادي . يتكلم : اميل توما وعزات سلامة .
● بيت جن — الساعة ٥،٠٠ ب. ظ. في الساحة . يتكلم : محمد نفاع وحنا ابراهيم .
● كفر قاسم — الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : غازي شبيطة ومحمد داوود .

الاربعاء ٨٢/٤/٢٨

● شعب — الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم : غسان حبيب ومحمود طه.
● اكسال — الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : منعم جرجورة ومحمد عبد الهادي .
● المكر — الساعة ٦،٣٠ مساء في النادي . يتكلم : توفيق طوبي .

الخميس ٨٢/٤/٢٩

● يركا — الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم اميل توما وصباح كنعان ومفيد قويقس ورجاء الياس .
● الطيرة — الساعة ٥،٣٠ مساء في النادي . يتكلم : فيليتسيا لانغر ومحمد عبد الكريم منصور .
● قلنسوة — الساعة ٦،٠٠ مساء في الساحة العامة . يتكلم : حسن مناني وعبد الرحيم قزاوي ويهوشع ايرفا .
● كفر قرع — الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة السينما . يتكلم : زهير مصاروة وعبد القادر فنة وغسان حبيب .
● عكا — الساعة ٤،٠٠ ب. ظ. . يتكلم : سميح القاسم واحمد ابو شنب وجهاد عبيد ووفاء بدوي ويوسف الفازي .
● معليا — الساعة ٥،٠٠ ب. ظ. . يتكلم : تسيبورا شاروني والياس ابو عقصة وعصام خوري .
● بيتح تكفا — الساعة ٨،٠٠ مساء في النادي . يتكلم : وولف ايرليخ .
● حيفا — الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي المؤتمر (شارع مار يوحنا ٢٩) . يتكلم : علي عاشور وزاهي كركبي وآمير مخول .
● كفرمندا — الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : انيس شناوي وعمر سعدي .
● كابول — الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : صليبا خميس .
● عرابة — الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي وفضل نعامنة .
● الناصرة — الساعة ٨،٠٠ مساء في « بيت الصداقة » . يتكلم : اميل حبيبي .
● الرملة — الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي . يتكلم : توفيق كناعنة.
● كفر ياسيف — ابو سنان — الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي السلام في كفر ياسيف . يتكلم : توفيق طوبي واحمد سعد ويوسف شحادة وخليل خوري وعبلة عموري .
● ترشيحا — الساعة ٥،٠٠ ب.ظ . يتكلم : جمال موسى ومحمد علي طه .

الجمعة ٨٢/٤/٣٠

● حيفا (الحليصة) — الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم: جورج طوبي.
● ام الفحم — الساعة ٥،٣٠ ب. ظ. يتكلم : توفيق طوبي ومحمود حسين المحاربة .
● الطيبة — الساعة ٥،٠٠ ب.ظ . يتكلم مائير فلنر وغازي شبيطة وعبد القادر ظاهر .
● جت المثلث — الساعة ٤،٠٠ ب. ظ. يتكلم : اميل حبيبي ومريد فريد وابراهيم بيادسة .
● طمرة — الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : زاهي كركبي وعباس حجازي وعادل ابو الهيجا .
● عبلين — الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : علي عاشور .
● سخنين — الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : صليبا خميس وزبيدات حنيفة .
● كوكب ابو الهيجا — الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : احمد سعد .
● المغار — الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم: محمد نفاع وعمر سعدي .
● دير حنا — الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى .
● يافة الناصرة — الساعة ٥،٠٠ ب. ظ. يتكلم : توفيق زياد واسعد يوسف ورياض خوري .
● بات يام — الساعة ٨،٠٠ مساء في النادي . يتكلم : بنيامين غونين .
● حولون — الساعة ٨،٠٠ مساء في النادي . يتكلم : عوزي بورشطاين .
● تل ابيب (رمات ابيب) — الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الرفيقة راحيل . يتكلم : ليئون زهاق .
● كفر كنا — الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : غسان حبيب واكرم صفوري .
● الكريوت — الساعة ٨،٠٠ مساء (احتفال) .

الاحد ٢—٥—٨٢

● حيفا — الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي درج الموارنة . يتكلم : بنيامين غونين .
● نتانيا — الساعة ٧،٠٠ مساء في النادي . يتكلم : يهوشوع ايرغا.

الثلاثاء ٤—٥—٨٢

● اللد — الساعة ٧،٣٠ في النادي . يتكلم : اميل حبيبي .

الاربعاء ٥—٥—٨٢

● القدس — الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلم : وولف ايرليخ .
● يافا (حي العجمي) — الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلم : علي عاشور .

اجتماعات أحياء في الناصرة على شرف أول أيار

■ حي الروم — الثلاثاء ٢٧—٤ الساعة ٧ مساء في بيت سلمان ابو خضرة . يتكلم : جورج غريب ومنعم جرجورة .
■ حي [illegible] — الثلاثاء ٢٧—٤ الساعة ٧ مساء في بيت اميل حبيبي . يتكلم : ريمون منسة وسالم جبران .
■ حي اللاتين — الاربعاء ٢٨—٤ الساعة ٧ مساء في بيت نادر سروجي . يتكلم : نادر سروجي وسهيل دياب .
■ بير ابو الجيش — الاربعاء ٢٨—٤ الساعة ٧ مساء في بيت خليل ابو اسعد . يتكلم : خليل ابو اسعد ونظير مجلي .
■ الحي الغربي — الخميس ٢٩—٤ الساعة ٧ مساء في بيت عطاالله طنوس . يتكلم : توفيق عواد وسميح غنادري .
■ الروم والمسكوبية — الجمعة ٣٠—٤ الساعة ٧ مساء في بيت توفيق عودة . يتكلم : غسان سروجي ورامز جرايسي .
■ الكروم — الجمعة ٣٠—٤ الساعة ٧ مساء في بيت جوني جهشان . يتكلم : جوني جهشان وسالم جبران .
■ بير الامير — الجمعة ٣٠—٤ الساعة ٧ مساء في بيت عبدالله استيتية . يتكلم : نجيب الفاهوم واديب ابو رحمون .
■ الحي الشرقي — الخميس ٢٩—٤ الساعة ٧ مساء في قاعة الصداقة. (احتفال) . يتكلم : احمد زياد واميل حبيبي .
■ حي الصفافرة — الاربعاء ٢٨—٤ الساعة ٧ مساء في بيت خالد نجم . يتكلم : عبد الرحمن سليمان واديب ابو رحمون .
■ حي البياضة — الاربعاء ٢٨—٤ الساعة ٧ مساء في بيت نقولا عاقله . يتكلم : نقولا عاقله وسالم جبران .
■ حي اللاتين — الخميس ٢٩—٤ الساعة ٧ مساء في بيت جريس غريب . يتكلم جريس غريب و سليم ابو الشيخ .

بعد احتجاج كتلة الجبهة في الهستدروت :

الغـــاء قـرار حظـــر التكلم باللغة العربية على العاملين العرب

● تل ابيب ـ تلقى الرفيق يهوشع ايرغا ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة الدمقراطية ، نسخة عن الجواب الذي تلقته قيادة الهستدروت من مسؤول شركة « حفرات هعوفديم » في منطقة حيفا . ويؤكد هذا المسؤول ان قرار حظر التكلم باللغة العربية على العرب العاملين في احدى الدكاكين التابعة للشركة في حي بزراعيليا (حيفا) قد اتخذه مدير الدكان ولا علم لادارة الشركة به .

واشار الى انه اصدر امرا بالغاء هذا القرار .

وكان الرفيق يهوشوع ايرغا قد وجه استجوابا الى سكرتير عام الهستدروت ، في وقت سابق ، احتج فيه باسم كتلة الجبهة على هذا الاجراء العنصري وطالب بالغائه .

واشار في الاستجواب الى ان اللغة العربية هي لغة رسمية ومعترف بها في البلاد . وتساءل : باي حق يصدر مسؤول عن دكان امرا يميز ضد اللغة العربية ؟!

برغم العداء السلطوي وصهينة المعراخ العنصرية ..

رايـات أول أيـــار خفاقة فوق ربوعنا

❋ لجنة منطقة الناصرة الحزبية : ليكن اول ايـــار منطلقـــا جديـــدا لتصعيـــد المعركـــة دفاعـــا عن حقـــوق العمـــال وكـــل شعبنـــا المظلـــوم ❋

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ بدات جماهيرنا العمالية والدمقراطية العربية واليهودية في كل انحاء البلاد بالاحتفال بيوم العمال العالمي ، اول ايار ، وذلك بالاحتفالات والمهرجانات والمحاضرات والندوات وغيرها من النشاطات التي ترفع فيها عاليا رايات اول ايار الكفاحية ، رايات التضامن الاممي والنضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والمساواة .



● ابدا على طريق حملة رايـــات اول ايـــار الخالـــدة ●
(اول ايار في الناصرة ـ صورة من الارشيف)

وقد عقدت مثل هذه النشاطات حتى الان في عارة والبقيعة وباقة الغربية ونحف وعرعرة وجلجولية والبعنة . وفي عشرات القرى والمدن العربية واليهودية تجري التحضيرات للقيام بالنشاطات المحلية الخاصة بها . كما تجري الاستعدادات ، في جميع هذه البلدات ، للاشتراك في المهرجانات والمظاهرات المركزية (انظر الاعلان على الصفحة الاولى) في تل ابيب والناصرة والبعنة ودير الاسد وام الفحم وتحويلها الى مهرجانات ومظاهرات شعبية ضخمة ترد فيها على سياسة حكام اسرائيل العدوانية على كل الجبهات ، هؤلاء الحكام الذين منعوا جماهير منطقة الناصرة بامر وليسي من التظاهر في اول ايار ، وترد فيها على عنصرية المعراخ الذي اصر على اقامة مظاهرة صهيونية صرف في اول ايار في تل ابيب لمنع كل العرب والشيوعيين والدمقراطيين اليهود من المشاركة فيها .

وكانت جبهة الناصرة الدمقراطية قد اصدرت بيانا الى الراي العام اكدت فيه ان قرار البوليس منع مظاهرة اول ايار في الناصرة يظهر من جديد ان الحقوق الدمقراطية الاولية المعمول بها في البلاد تداس عندما يجري الحديث عن الوسط العربي .

ومن جهة اخرى شجبت كتلة الجبهة في الهستدروت قرار قيادة المعراخ العنصري وطالبتها بالغائه وبجعل مظاهرة اول ايار في تل ابيب مظاهرة هستدروتية يهودية ـ عربية .

لجنة منطقة النـاصرة

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا وزع بالوف النسخ في قرى الجليل والمرج دعت فيه الى تحويل الاول من ايار الى منطلق جديد لتصعيد المعركة دفاعا عن حقوق العمال وكل شعبنا المظلوم . ودعت الى تعبئة الجماهير ، في هذا اليوم الخالد ، ضد كل اشكال القهر الطبقي والقومي والى اقامة الاجتماعات الشعبية والاحتفالات في جميع قرى المنطقة وبلداتها .

مجلـس شفـاعمرو

ويفيد مراسلنا في شفاعمرو بان مجلس العمال في المدينة قرر في جلسته الاخيرة (١٥-٤) عقد اجتماع شعبي بمناسبة اول ايار وذلك في ساحة مبنى مجلس العمال في يوم الثلاثين من نيسان . وقرر ان يتكلم في الاجتماع مندوبا الجبهة احمد حمدي وموسى صفير وسكرتير المجلس خليل مشيعل من المعراخ واخرون . وتم تشكيل لجنة من كتلتي المعراخ والجبهة للاعداد للاجتماع .

وكان المعراخيون في المجلس رفضوا اقتراح الجبهة ـ اقامة مظاهرة عمالية في اول ايار .

الشبيبـة

هذا وتقوم فروع الشبيبة الشيوعية في مختلف انحاء البلاد بعقد الاجتماعات والاحتفالات والمحاضرات للشبيبة العاملة والمتعلمة لمناسبة اول ايار وذلك بروح قرارات اللجنة المركزية للحركة . وقد عقدت شبيبة الطيبة احتفالا كبيرا مساء السبت الماضي تم فيه سحب اليانصيب الخيري .

الحكومـــة تخوف الهستدروت

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اصدر وزير المالية ، يورام اريدور ، بيانا شديد اللهجة حاول فيه تخويف قيادة الهستدروت المعراخية مما اسماه « العودة الى الصراع الطبقي » وحذرها من اتخاذ اية اجراءات نضالية او تنظيمية ضد اصحاب العمل والحكومة .

وقد صدر هذا البيان في اعقاب اعلان قيادة الهستدروت (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الثانية) انها ستدفع علاوة التعويض عن تاكل الاجور بنسبة ٥٪ في مصانعها عن شهر نيسان على الرغم من معارضة الحكومة واصحاب العمل وانها ستدعم العمال المكافحين من اجل الحصول على هذه الزيادة . وقد حذر البيان قيادة الهستدروت من ذلك مذكرا اياها بانها تخلت عن سياسة النضال الطبقي من زمان وانها ملتزمة بسياسة « السلام البيتي » و « الاجماع القومي » .

ازاء هذا الهجوم « المرعب » اتخذت قيادة الهستدروت موقفا دفاعيا رفضت فيه الاتهام بانها تعود الى سياسة النضال الطبقي واكدت التزامها بسياسة الاجماع القومي . واعلن يروحام ميشل ، سكرتير عام الهستدروت انه يطالب فقط بدفع علاوة تاكل الاجور التي دفعت في الاشهر الثلاثة الاخيرة اذ ليس من المعقول على حد قوله ان يتم تخفيض الاجور في شهر نيسان بنسبة ٥٪ . وتباهى ميشل بان قيادة الهستدروت المعراخية تحافظ على سياسة الاجماع القومي اكثر من الحكومة نفسها !!!!

اضراب عمالي في كرمئيـل

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ اضرب ٩ عمال من قرية بيت جن ، يعملون في مصنع المعلبات « كرمليت » في كرمئيل ، وذلك احتجاجا على تاخير رواتبهم . وقد ادعت ادارة المصنع ان التاخير جاء بسبب الاعياد . وعندما مضى عيد الفصح ولم يقبض العمال اجورهم اعلنوا الاضراب واغلقوا بوابة المصنع متجمهرين امامها . وقد هددهم مدير المصنع بالفصل والعقاب ورفض التفاوض معهم .

كذلك قامت ادارة مصنع « دلتا » في كرمئيل للنسيج بفصل العامل اليهودي ليفي كيسوكار وذلك لرفضه العمل ساعات اضافية وخصوصا بعد انهاء العمل في « الوردة » الليلية حيث الارهاق والتعب المضني . وتجري في هذا المصنع ضغوط على العمال العرب الدروز لفصلهم كليا عن كل ما هو تقدمي . فقد فرض عليهم ان يعملوا في عيد العمال العالمي ، الاول من ايار ، ومقابل هذا اليوم تسمح لهم ادارة « دلتا » بالعطلة في عيد الخضر الذي هو عبارة عن زيارة تقليدية لرجال الدين وليس عيدا معترفا به .

سجن مع وقف التنفيـذ ضد ابو حصيرة

❋ انصار الوزير هـددوا بتفجير الموقف عشية صدور القـرار ❋

● تل ابيب ـ اصدرت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب فكتوريا اوستروفسكي ـ كوهين ، يوم الجمعة الماضي ، قرارها النهائي في قضية الوزير اهارون ابو حصيرة المتهم بالسرقة وبخيانة الامانة . ويقضي القرار بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٥ شهرا وبدفع غرامة مالية قدرها ٣٥٠٠ شاقل .

واكد المراقبون ان صيغة القرار النهائية قد تاثرت جدا بحملة الضغوط التي قام بها انصار الوزير من ابناء الطوائف الشرقية ومن اعضاء حزبه تامي . ويؤكد هذا ظهور نيابة الدولة العامة بمظهر الذي فوجيء جراء ما اسمته « العقاب الخفيف » الذي تضمنه القرار !

وكان احد قادة حزب تامي قد عرض ، عشية صدور القرار ، سلسلة من الاجراءات التي ينوون اتخاذها في حالة صدور قرار بالسجن الفعلي ضد ابو حصيرة . ومن هذه الاجراءات « دخول السجن بشكل جماعي » وهجرة مئات العائلات من البلاد وتنظيم مظاهرات صاخبة امام مكاتب رئيس الحكومة ووزير الداخلية والشرطة والمطالبة باقامة لجان تحقيق شعبية في « ملف الفرسيك » الذي يحوي سيلا من الفضائح الملصقة بالوزير بورغ وبوزارة الداخلية !

نقابة الصحفيـين تتضـامن مـع رفيـق حلبي

● تل ابيب ـ حذرت ادارة نقابة الصحفيين ادارة سلطة الاذاعة من المس بالصحفي رفيق حلبي ، مراسل التلفزيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقد جاء هذا التحذير في اجتماع ادارة النقابة في نهاية الاسبوع الماضي وذلك في اعقاب تهديد المحامي بابو ، عضو ادارة سلطة الاذاعة ، ومطالبته الملحة بفصل رفيق حلبي من العمل . وحجة بابو ان حلبي اعد تقريرا عن الجولان معاديا لاسرائيل .

وحذرت ادارة نقابة الصحفيين من الممارسات السلطوية في اسرائيل ضد الحريات الصحفية .

حادث طرق مروع

● المشهد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير قرية المشهد ، امس الاول الاحد ، جثمان المرحومة عفاف كريم وطفلها الرضيع محمد عمر كريم الى مثواهما الاخير . وكان الفقيدان لقيا مصرعهما اثر اصطدام السيارة الخصوصية التي اقلتهما بسيارة شحن عسكرية في هضبة الجولان . وقد اصيب الشاب عاطف سعيد بجراح في هذه الحادثة المفجعة .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد يتقدمون باحر التعزيات الى ذوي الفقيدين ويتمنون للجريح الشفاء العاجل .

الانتفاضة الفلسطينية في الضفة ـ بقيـــة

سامر زاهي عبد الحق (١٠ سنوات) . كما قامت مجموعة اخرى باختطاف ١١ شابا اخر من المدينة .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المظاهرات الواسعة تفجرت ايضا في رام الله والبيرة وبيت جالا وبيت لحم وجباليا والدهيشة في حين استمر فرض حظر التجول منذ امس الاول ، الاحد ، على قرى طوباس وقباطيا وبلاطة وقلنديا وحلحول والخليل وبيت امر وسعير .

هذا واعترفت الصحف الاسرائيلية بان احد مواجهة حدثت مع المتظاهرين الفلسطينيين في طوباس كانت امس الاول ، الاحد ، حين دخل حوالي ٧٠ متظاهرا الى مخفر الشرطة في المدينة واحتلوه ورفعوا العلم الفلسطيني فوقه . وقامت قوات الاحتلال المحمولة على المجنزرات والدبابات بتطويق المخفر واطلاق الرصاص عليه . ثم اعتقلت هذه القوات الشبان ومن ثم فرضوا حظر التجول التام على البلدة . وفي اليوم نفسه اطلق جنود الاحتلال الرصاص على مظاهرة في مخيم قلنديا واصابوا شابين بجراح . كما اصابوا الطالبة مريم مصباح الهور من مخيم العروب بجراح في اثناء تفريق مظاهرة مماثلة في بيت امر .

اما في اريحا فقد اعتصمت امهات الطلبة المعتقلين امس الاول ، الاحد ، في بناية المجلس البلدي . وطالبن باطلاق سراح ابنائهم المعتقلين .

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال تنفذ حملة اعتقالات واسعة النطاق وذلك بمساعدة المستوطنين الكولونياليين . فقد اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن طالب سليم شاكر (٥٥ عاما) لقيامه بنقل محمد سعيد حكيل ، الذي اصابه الجنود برصاصهم في قباطيا الى المستشفى .

في الامـــم المتحـــدة ـ بقيـــة

لاستعادة كامل حقوقه الوطنية .

وندد المندوب السوفييتي الدائم في الامم المتحدة ، اليكس ترويانوفسكي ، بالسياسة الامريكية العدوانية في المنطقة ومحاولاتها املاء ارادتها على الشعوب العربية ونهب ثرواتها . وربط بين هذه السياسة الامبريالية العدوانية وسياسة التوسع الاسرائيلية التي تحظى بالدعم الامريكي الكامل .

واكد ترويانوفسكي على ان الحل العادل والشامل في المنطقة يتطلب الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة واحترام الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وضمان امن وسيادة جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل .

وتجدر الاشارة الى ان كلمات المشاركين في هذه الدورة اثارت حنق ممثلة الولايات المتحدة التي راحت تهاجم الامم المتحدة وتهدد ممثلي الدول الاعضاء باتخاذ عقوبات اقتصادية ضدهم .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

قد اعادت الى مصر هذا الاحتلال الاجنبي متمثلا بالقوات الامريكية (متعددة الجنسيات) وبالحشود الاسرائيلية على حدود سيناء المنتظرة دوما للضوء الاخضر !

غير ان اضخم الثمن ، واشده وحشية وخيانة ، هو التفاهم الضمني على اطلاق يد العدوان الاسرائيلي ضد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية وخصوصا ضد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والشعب السوري . ان شارون يعرف ، بالتفصيل ، بنود « الاتفـــاق الاستراتيجي » مع واشنطن . ولذلك انهى « امـــره اليومي » بما انهاه . ونحن ، ايضا ، نضم اصواتنا الى اصوات الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول المحبة للسلام التي ترى فيما حدث يوم الاحد الماضي (٢٥ نيسان) مقدمة وقاعدة لعدوان اسرائيلي شامل .

لقد كانت الشروط متوفرة ، ومنذ نهاية العام ١٩٧٧ على الاقل ـ اي قبل خمس سنين على الاقل ، لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ ولتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل الذي يفترض حل القضية الفلسطينية حلا عادلا . اما اتفاقيات كامب ديفيد فلم يكن من شانها سوى عرقلة هذا الحل ، الذي لا حل في النهاية سواه ، وتشجيع العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي على التمادي في غيه .

سيحاول خلفاء انور السادات ، في القاهرة ، ان يستمروا في تضليل شعبهم ما وسعهم التضليل . وسيحاول حكام اسرائيل الحاليون ، او خلفاؤهم ، جني الثمار الحرام من الخيانة الساداتية . سيحاولون « دمـــل الجراحات » بالمزيد من القمع في المناطق المحتلة . وسيحاولون « ردم الخلافات » بحروب عدوانية جديدة . ولكنهم سيعجزون ، هؤلاء واولئك ، وكما عجزوا في السابق عن تحقيق « سلام القبور » وعن وقف مسيرة الشعوب ، وعلى راسها الشعب الفلسطيني ، نحو الحرية وسلام الشعوب العادل .

وعسى ان يتعلم الدرس اولئك الوطنيون في البلدان العربية الذين ، علما منهم بانه لا حدود للاطماع التوسعية الاسرائيلية ، انتظروا ان تكون لخيانة الرجعية العربية حدود وان تفشل ، بالتالي ، صفقة كامب ديفيد وغيرها من صفقات الرجعية العربية مع حكام اسرائيل بنفسها ومن داخلها فيما يكونون هم ينتظرون ان « يستيقظ ضمير » الرجعية ! فاذا لم يتعلموا الدرس فان تفاقم العدوان الاسرائيلي الامريكي ، الذي هو النتيجة الحتمية والمباشرة لاتمام صفقة كامب ديفيد ، سيعطيهم غصبا عنهم الدرس الصحيح او ان يندثروا . واما الشعوب المناضلة فكتبت لها الحياة .

احـــرار الجـــولان يـردون على افتـــراءات ـ بقيـــة

اطفال بحجة القاء الحجارة على بيته . ونفى الاطفال هذه التهمة واطلق سراحهم بعد بضع ساعات .

يوم التضامن

وفي يوم السبت لبى المئات من القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية والعربية دعوة لجنة التضامن مع اهالي الجولان لزيارة القرى الاربع والاشتراك في مهرجان التضامن الحاشد في مجدل شمس . ففي ساعات الظهر وصلت قافلة لجنة التضامن في ستة باصات وعدد من السيارات الخصوصية ، وصلت الى قرية مسعدة حيث استقبلوا في ساحة سلطان الاطرش . وهناك انطلقت مظاهرة ضخمة باشتراك الوفد والاهالي ، على الشارع الرئيسي حيث تعالت الهتافات : « الجولان لاصحابه مش لبيغن وكلابه » ، « ويانسر الجو وصل لي تحية من الجولان للضفة الغربية » . وفي الساحة تبودلت كلمات الترحيب والتضامن ثم توزع الوفد على القرى الاربع .

وفي كل قرية استقبل وودع بتظاهرات حاشدة وهتافات . كما استقبلوا بحفاوة في البيوت واطلعوا على اوضاع الاهالي ومعاناتهم في اثناء ايام الحصار .

وفي الساعة الرابعة التقى المئات من اعضاء وفد لجنة التضامن باهالي مجدل شمس ووفود عن القرى الاخرى حيث نظم مهرجان جماهيري تضامني ضخم تراسه الاخ صقر كنج ابو صالح والقى كلمة الترحيب باللغة العربية الاخ مهنا صفدي وباللغة العبرية الاخ سلمان بريك وعن الوفد تحدث كل من : تسيبورا شاروني ، رئيسة كتلة « التقدم » . والشاعر يتسحاق ليئور ، من لجنة التضامن مع بير زيت ، والطالب محمد بركة رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب والشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، ويوناب عن القوى التقدمية اليهودية ، واختتمت كلمات الوفد بكلمة الكاتب سلمان ناطور سكرتير لجنة التضامن مع اهالي الجولان ثم قرا ممثلو الوفود المشاركة تحيات باسم هيئاتهم وقراهم ، والقيت القصائد وكلمة باسم اطفال الجولان .

وفي يوم امس الاول الاحد قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة بزيارة تضامنية الى قرى الجولان الاربع قدمن خلالها دفعة اخرى من المواد الغذائية والاموال لدعم صمود الاهالي .

وفي اليوم نفسه وصل الى الجولان ممثلون عن هيئة الكنائس الدولية ومنظمة حقوق الانسان في فرنسا ولجنة الصداقة الفرنسية ـ الفلسطينية في باريس حيث عقدوا لقاءات مع احرار الجولان بحضور قادة لجنة التضامن استمعوا خلالها الى شرح عن اوضاع القرى ومعاناتها وممارسات الاحتلال خلال الحصار وقبله وبعده . واهتم هؤلاء بسماع تقرير عن احتياجات اهالي الجولان لبحث امكانية توفيرها . فاكد احرار الجولان ان النقص الاساسي الذي يعانونه هو العلاج الطبي اذ ان المستشفيات والعيادات الطبية في اسرائيل لا تستقبل المرضى الا اذا احضروا بطاقات الهوية .

سينـــاء ـ بقيـــة

في سيناء مشيرا بذلك الى الاحتلال الامريكي الجديد لسيناء .

وحول التكهنات بعودة مصر الى العالم العربي كتب ، امس الاول ، المحرر السياسي لاذاعة « صوت فلسطين » يقول : « اننا نتمنى ان تعود مصر الى الحظيرة العربية في اطار تضامن عربي يلغي مرحلة السادات ويتعامل مع القضية العربية على اساس قرارات القمم وبالتالي يلغي كل الظواهر الخيانية التي افرزها نهج السادات » .

واضاف المحرر السياسي : « بالطبع لا يمكن ان يتم ذلك ما دام علم اسرائيل يخفق في سماء القاهرة وما دامت العلاقات الاسرائيلية المصرية قائمة باي شكل من الاشكال » .

الموقـف الاسرائيلي ـ المصري

هذا وفي الوقت الذي يواصل فيه حكام اسرائيل التمسك بنهجهم العدواني التوسعي بعد حصولهم على كل ما ارادوه وفرضوه من شروط وقيود على حكام مصر وتركهم لسيناء قاعا صفصفا يواصل حكام مصر انزلاقهم نحو مستنقع الذل والخنوع .

ويتمثل الموقف الاسرائيلي في التهديد الذي وجهه مناحم بيغن يوم الجمعة الماضي في اجتماع كتلة الليكود الى حكام مصر وفي قوله : « يعرف المصريون ان اسرائيل سترد بشدة على كل اخلال بالاتفاقيات » . كما يتمثل في قوله انه اعلم المصريين بان اسرائيل « لن توافق ابدا على اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع » (« الدافار » ٤/٢٥) .

اما وزير الحرب شارون فقد قال في الامر العسكري اليومي الذي وجهه لجنود وضباط الجيش الاسرائيلي : « علينا ان نحمل جراحاتنا ونسوي خلافاتنا حتى نصمد في المعارك القادمة . ففي سيناء ، في يميت ، بلغنا الحد الاحمر (النهائي) من تنازلاتنا .. » (اقرا الافتتاحية) .

ويتمثل موقف الخنوع المصري ، اكثر ما يتمثل ، في اجابات سعد مرتضى ، سفير النظام المصري في اسرائيل ، على اسئلة مراسل الجروزلم بوست يوم الجمعة الماضي . ففي اجاباته اكد سعد مرتضى على ثبات ما اسماه السلام الاسرائيلي ـ المصري بغض النظر عما يحدث في محادثات « الحكم الذاتي » حتى ولو اقدمت اسرائيل على ضم الضفة الغربية المحتلة وعملت على غزو لبنان !

وعلى صعيد انسحابهم من سيناء وتركها صحراء تنتشر فيها الاطلال والخراب اعلن حكام اسرائيل ان حجم الاستثمارات الاسرائيلية في سيناء منذ الاحتلال ـ عام ١٩٦٧ ـ بلغ ١٧ مليار دولار . وان السلطات الاسرائيلية قامت بتفكيك منشاتها هناك لاعادة تركيبها داخل حدود ال ٦٧ او تدمير ما تعذر فكه . وتقدر تكاليف اعادة تركيب هذه المنشئات بخمسة مليارات دولار .

تحذير سوفييتي من عدوان ـ بقيـــة

ستجد الرد المناسب ولن تفلت من العقاب » .

وذكرت « برافدا » ان اسرائيل حشدت ٤٠ الف جندي مجهزين باحدث الات القتل والارهاب الامريكية الصنع . واعربت عن املها في ان تضع كافة الشعوب والقوى المحبة للسلام في العالم امكانياتها لاحباط الاعتداءات الامريكية المستمرة ووضع حد للارهاب الصهيوني ـ الامريكي في المنطقة العربية .

وفي بيروت اعلن السفير السوفييتي في لبنان الكسندر سولداتوف يوم السبت الماضي عقب اجتماعه مع فؤاد بطرس ، وزير الخارجية اللبناني ان الاتحاد السوفييتي يستنكر ويدين العدوان الاسرائيلي على لبنان والثورة الفلسطينية . واكد ان لبنان والثورة الفلسطينية لهما الحق في الدفاع عن نفسيهما .

وفي الوقت الذي تتوارد فيه الانباء الى بيروت عن مواصلة اسرائيل تعزيز قواتها داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان عاد مناحم بيغن ، رئيس حكومة اسرائيل ، الى اطلاق التهديدات ضد لبنان . حيث قال في حديث اجرته معه شبكة التلفزيون « ان . بي . سي » الامريكية انه « ربما تتخذ تدابير ثارية ضد قواعد منظمة التحرير الفلسطينية » .

وفي هذه الاجواء المتوترة يشير المراقبون الى الموقف الامريكي الداعم والمشجع للعدوان الاسرائيلي وخاصة الى تبرير الكسندر هيج ، وزير خارجية واشنطن للغارات الاسرائيلية على لبنان في الاسبوع الماضي حيث قال في مقابلة اجرتها معه مجلة « نيوزويك » الامريكية في عددها الاخير ان هذه الغارات « كانت على حق » !

لماذا هدمت ـ بقيـــة

الحربية ، اريك شارون ، الى جنوده اذ قال في رسالة يوم الاحد (امس الاول) متباهيا ان الجيش الاسرائيلي هو وحده القادر على بناء وهدم مدينة بكاملها (حضارة صهيونية اصلية ؟!)

وبعد كل هذه الاجوبة .. تحاول السلطات الاسرائيلية تنظيم حملة اعلامية للرد على الضجة العالية ضد هدم يميت . وستستفيد بالتاكيد في حملتها هذه من التصريحات المصرية بان « مصر تتفهم الدوافع التي حملت الحكومة الاسرائيلية على هدم يميت » !!

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفا ـ
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤